



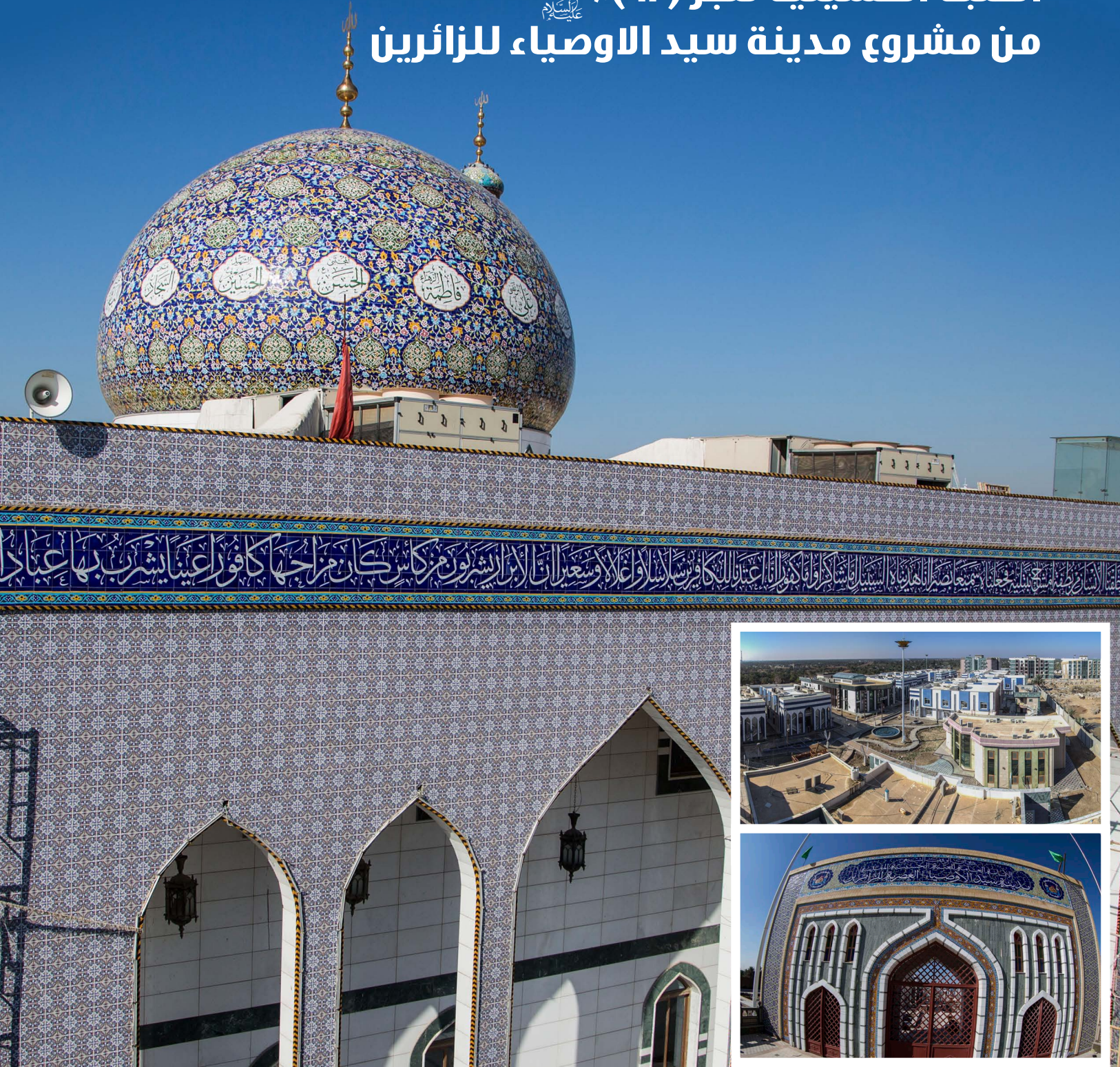
# الدرار

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٩ / جمادي الاول / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٠١٦ / ٢ / ٨ م

## العتبة الحسينية تنجز (٩٢)٪ من مشروع مدينة سيد الاوصياء للزائرين









حنان رضا حمودي

كاظم الطائي

عباس الخفاجي

خضير البياتي



16



24



33



42

## أسرة التحرير

رئيس التحرير / سامي جواد كاظم

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر- علي الشاهر- حسين النعمة- حيدر عاشور

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

التصميم / حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي / عباس عبد الرزاق الصباغ

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

التصوير / عمار الخالدي - حسن خليفة - حسنين الشراحي

الاستطلاع/ عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

الخطاط / سرحان الخفاجي

الاجراء الفني / منتظر التميمي

الطباعة/ دار الوارث للطباعة والنشر

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة \* رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في

دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ \* للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ - ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ \* إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

\*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من www.ahrar.imamhussain.org موقع المجلة



#### سورة يوسف

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ {يوسف/ ٨٧} فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ {يوسف/ ٨٨} قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ {يوسف/ ٨٩} قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ {يوسف/ ٩٠} قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ {يوسف/ ٩١} قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ {يوسف/ ٩٢} اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ {يوسف/ ٩٣} وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ {يوسف/ ٩٤} قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ {يوسف/ ٩٥}

#### التفسير

(٨٧) يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه من حالهما واطلبوا خبرهما ولا تياسوا من روح الله. عن الصادق عليه السلام إن اعرابيا اشترى من يوسف طعاما فقال له إذا مررت بوادي كذا فناد يايعقوب فإنه يخرج إليك شيخ فقل له إني رأيت رجلا بمصر يقرؤك السلام ويقول إن وديعتك عند الله محفوظة لن تضيع فلما بلغه الأعرابي خر يعقوب مغشيا عليه فلما أفاق قال هل لك من حاجة قال لي ابنة عم وهي زوجتي لم تلد فدعا له فرزق منها أربعة أبطن في كل بطن اثنان . (٨٨) فلما دخلوا عليه بعدما رجعوا إلى مصر قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الشدة وجئنا ببضاعة مزجاة رديئة . (٨٩) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالها شفقة ونصحا لما رأى من عجزهم وتمسكهم لا معاتبة وتثريبا لإثارة الحق الله على حق نفسه. (٩٠) قالوا إنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي من أبي وأمي ذكره تعريفا لنفسه وتفخيا لشأنه قد من الله علينا أي بالسلامة والكرامة إنه من يتق أي من يتق الله ويصبر على البليات وعن المعاصي فإن الله لا يضيع أجر المحسنين .

## التفت

فتحسسوا: التحسس طلب الشيء بالحواس والتعرف عليه مع الاستقصاء الدقيق والفحص روح الله: رحمته وفرجه مزجاة: التزجية دفع الشيء لينساق كتزجية الريح للحساب والمقصود هنا رديئة وناقصة من: انعم ءأثرك: فضلك واختارك لا تثريب: لا تائب لك

## التفت

### إياك ان تنسى

الا بذكر الله تطمئن القلوب ، قد يعتقد البعض انها تدل فقط عند الحرج والخوف تطمئن القلوب عندما تلهج بذكر الله ، وهذا جزء من المعنى ، فذكر الله يعني اولا خشيته في السر والعلن ، اي ان ترجم عملية الذكر بشكل عملي على تصرفاتنا، وثانيا ذكر الله بعدما ينعم علينا بالخير فالذكر ايضا يعني الشكر ، وعليه تطمئن القلوب بان ما اصابهم من خير سيطرح الله عز وجل فيه البركة وسيدوم ، ومن الخطا ان ننسى الله ان عشنا لحظات السعادة والرخاء فيجب ان يكون الذكر موصولا في كل مفاصل حياتنا.



## انتم واهمون

ان من يعتقد بان المرجعية رفعت يدها عما يجري في العراق وعلى جميع مستوياته بديل ما اعلنه سماحة السيد الصافي في خطبة الجمعة ٢ / ٥ فهو واهم ، لان المرجعية بحكم منزلتها الرفيعة عند الله عز وجل وعند المسلمين لا يمكن لها ان تترك من يعبث بامور المسلمين وتتركه من غير نصح او رد، فالذي لا يلتزم بنصائح المرجعية سيضع في حساباته ان الخطاب الاخير موجه له ولمن على شاكلته وهذا لا يعني تركهم بل كل ما في الامر ارادت

المرجعية ان توصل رسالة الى من يعنيه الشأن العراقي وقد يكون اسلوب نصحتها اخذ شكلا اخر وفق ما تقتضيه الضرورة وهذا ما اشار اليه السيد خطيب الجمعة .  
واما بالنسبة للاقلام التي ذهبت بعيدا في تحليلاتها غير المنطقية فنقول لهم انتم واهمون.



قال الامام علي عليه السلام

## في الحث على العمل الصالح

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ حُكْمًا فَوَعَى، وَدُعِيَ إِلَى رَشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجْزَةِ هَادٍ فَنَجَا، رَاقِبَ رَبَّهُ، وَخَافَ ذَنْبَهُ، قَدَّمَ خَالِصًا، وَعَمِلَ صَالِحًا، اِكْتَسَبَ مَذْخُورًا، وَاجْتَنَبَ مَحْذُورًا، رَمَى غَرَضًا، وَأَحْرَزَ عَوْضًا، كَابَرَ هَوَاهُ، وَكَذَّبَ مُنَاهُ، جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةَ وَفَاتِهِ، رَكِبَ الطَّرِيقَةَ الْغَرَاءَ، وَلَزِمَ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ، اغْتَنَمَ الْمَهْلَ، وَبَادَرَ الْأَجَلَ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ.



## العراق يمنع إنتاج واستيراد مادة الاسبستوس لاحتوائها على مواد مسرطنة



أكد مصدر مطلع إن «مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية برئاسة حيدر العبادي، منع إنتاج واستيراد والتعامل بمادة الاسبستوس ومكوناتها المنصوص عليها في

التسقيف، وأنابيب الإمداد بالمياه، وبطانيات إطفاء الحرائق، ومواد الحشو البلاستيكية، والعبوات الطبية، فضلاً عن استخدامها في قوالب السيارات وبطانات مكابح السيارات وحشياتها ومنصاتها.

فيما تمثل جميع أشكال (الأسبستوس) مواد مسرطنة بالنسبة للبشر، وقد تسبب في الإصابة بوروم متوسطة وسرطان الرئة وسرطاني الخنجر والمبيض، ويؤدي التعرض لتلك المادة أيضاً إلى الإصابة بأمراض أخرى، مثل داء الأسبستوس (تليف الرئتين) ولويحات أغشية الرئتين وحالات التخثر والانصباب.

تعليمات السلامة في استعمال الحرير الصخري الاسبستوس رقم ١ لسنة ٢٠٠٢».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «المجلس قرر الاستعاضة عن تلك المادة ببدايل أخرى».

ويطلق مصطلح (الأسبستوس) على مجموعة معادن ليفية تتكون طبيعياً ولها فائدة تجارية حالياً، نظراً لمقاومتها غير العادية لقوة الشد، ورداءة توصيلها للحرارة، ومقاومتها النسبية لهجمات المواد الكيماوية عليها، ولتلك الأسباب تُستخدم مادة الأسبستوس لأغراض العزل داخل المباني وفي تشكيلة مكونات عدد من المنتجات، مثل ألواح

## أطباء ديالى يحتجون على استمرار مسلسل الاختطاف ويهددون ب«الهجرة»



تكرار مسلسل اختطاف الأطباء والصيدليات في عموم أفضية ونواحي المحافظة، بعد إغلاقها في بعقوبة».

ليومين متتاليين احتجاجاً على

هذه الشريحة من استهداف العصابات الإجرامية»، طالبت بتوفير معالجات أمنية للحيلولة دون هجرة الأطباء إلى خارج المحافظة.

فيما طالب المحتجون الأجهزة الأمنية بتأمين الحماية لشريحة الأطباء والصيدالدة والكوادر الصحية وتحرير المختطفين منهم»، وأكدوا أن «المحتجين

هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح والهجرة إلى خارج البلاد في حال عدم الاستجابة لمطالبهم». في سياق متصل قررت نقابة الاطباء إعادة فتح العيادات الطبية

نظم العشرات من أطباء محافظة ديالى، وقفة في مستشفى بعقوبة التعليمي احتجاجاً على تكرار ظاهرة اختطاف الكوادر الطبية، وهددوا باعتصام مفتوح والهجرة إلى خارج البلد في حال استمرار استهدافهم، وفيما طالبوا بتوفير الحماية لهم، حذر مجلس المحافظة من «انهيار» الخدمات الطبية في المحافظة.

وكانت نقابة الأطباء في محافظة ديالى قد حذرت، في (٧ شباط ٢٠١٦)، من انهيار الخدمات الطبية داخل المحافظة، وفيما دعت إلى «وقفة عاجلة لحماية

## الداخلية العراقية تمنع دخول الأتراك بدون فيزا

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، بأن الوزارة اتخذت قراراً بعدم السماح للأتراك بدخول العراق دون ان يستحصلوا تأشيرة دخول، مشيراً الى ان هذا الاجراء يأتي بعد ان قررت تركيا منع دخول العراقيين دون تأشيرة مسبقة إلى اراضيها. وقال المصدر ان «بهذا تكون الوزارة قد تعاملت بالمثل مع القرار التركي بمنع دخول العراقيين الى اراضيها دون الحصول على تأشيرة مسبقة».

وأضاف، ان «الوزارة بلغت مكتب جوازات مطار البصرة بتطبيق القرار، فيما سيتم تطبيقه في مطار بغداد اعتباراً من يوم العاشر من شهر شباط الجاري»..



• بعد انهيار اجزاء من الجهة الغربية لها، آثار كركوك تحذر من انهيار مبنى القشلة

العائدة لسنة ١٨٦٢م

• التجارة تدقق قاعدة بيانات التموينية، وتكتشف أكثر من ٨٠٠ ألف أسم وهمي

• ناشطون ميسانيون يطلقون حملة «أحنه بخدمتكم» لمساعدة المحتاجين والنازحين ومسؤولون يعدونها

«ممارسة ديمقراطية»

• الكلاب السائبة» تنتشر في مدارس ديالى ومجلس المحافظة يحمل التربية المسؤولية

• صحة المثني تتلف طناً من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك بناءً على تليغات تقدم بها مواطنون

• ميسانيون يستغربون قطع الكهرباء عن الدوائر الحكومية، ومجلس المحافظة يؤكد: الحل بنقل الصلاحيات

• محللون سياسيون: التعرف الجمركية طبقت بشكل مخالف لقانون الموازنة ولم تشمل كافة المنافذ

• ذي قار تدعو الى الحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي للاهوار و حمايتها من الجفاف

## اتلاف طنين من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري، وصحة كربلاء تمنح عشرات الإجازات والبطاقات الصحية

أعلنت دائرة صحة كربلاء، عن مصادرة وإتلاف مواد غذائية ومشروبات غير صالحة للاستهلاك البشري، وفيما أشارت الى إغلاق وتغريم محال تجارية لمخالفتها الشروط الصحية، أكدت تجديد ومنح عشرات الإجازات والبطاقات الصحية للعاملين في الأسواق والمحال العامة.

وقال مدير شعبة الرقابة الصحية في قطاع المركز التابع لدائرة صحة كربلاء، احمد فيصل، إن «فرقنا الرقابية أجرت خلال الشهر الماضي، جولات تفتيشية عدة في الأسواق والمحال التجارية لمتابعة صلاحية المواد الغذائية بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة»، مشيراً الى «مصادرة وإتلاف أكثر من طنين و ٦٠٠ كيلو غرام من المواد الغذائية». وأضاف فيصل، أن «الفرق أتلقت قرابة ١٦٠٠ لتر من المشروبات غير الصالحة للاستهلاك البشري، حيث جرت عملية اتلافها في موقع الطمر الصحي ووفق محاضر رسمية وبحضور اصحاب العلاقة»، مشيراً الى «إغلاق ٥٠ محلاً تجارياً في مركز كربلاء لمخالفتها الشروط الصحية وفرضت غرامات مالية على ٧٥ محلاً آخر بلغ مجملها أكثر من مليونين و ٣٠٠ الف دينار».

وأوضح فيصل، انه «تم تجديد ١٢٣ اجازة و ٥٨٩ بطاقة صحية فضلاً عن إقامة ثلاث دورات تثقيفية للعاملين في الاسواق والمحال العامة

الخاضعة للرقابة الصحية»، داعياً المواطنين الى «التعاون مع الفرق الرقابية الصحية والتأكد من صلاحية المواد الغذائية قبل شرائها من الأسواق والمحال التجارية والإخبار عن المنتهية الصلاحية أو التالفة منها.

يذكر أن فرق الرقابة الصحية ومفارز الشرطة والأمن الاقتصادي في محافظة كربلاء، تقوم بجولات مستمرة للكشف عن صلاحية المواد الغذائية في الأسواق والمحال التجارية وأماكن الباعة الجوالين، وتجري فحوصات مخبرية على مختلف المواد الغذائية وتصادر غير الصالح منها وتتلفه.



# الشيخ الكربلائي يتناول مقاطع من كتاب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الى مالك بن الحارث الاشر (رضوان الله عليه) حين عينه والياً على مصر



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣ / جمادى الأولى / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٢/١٢م، تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

فَأْتَهُمْ صِنْفَانِ إِمَّا أَخْ لَكَ وَتَعَرَّضُ لَهُمُ الْعَلَلُ وَيُؤْتَى  
فِي الدِّينِ وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي عَالِي أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ  
الْخَلْقِ يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلْزَلُ وَالْخَطَا فَاَعْظَمَهُمْ مِنْ عَفْوِكَ

## أهم ما جاء في خطبة الجمعة:

وَلِيَكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَأَعَمَّهَا  
فِي الْعَدْلِ وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ  
يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَمَرُ مَعَ  
رِضَى الْعَامَّةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِي  
مُنُونَةً فِي الرَّخَاءِ وَأَقْلَ مَعُونَةً لَهُ فِي الْبَلَاءِ!!

وَجَهْتِكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ جَرَتْ  
عَلَيْهَا دَوْلٌ قَبْلَكَ - مَنْ  
عَدَلَ وَجَوَّزَ - وَأَنَّ النَّاسَ  
يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ فِي مِثْلِ  
مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ  
الْوَلَاةِ قَبْلَكَ وَيَقُولُونَ فِيكَ  
مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ وَإِنَّمَا  
يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا  
يُجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَلْسِنِ  
عِبَادِهِ).

وقال (عليه السلام):

(وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرِّجْمَةَ  
لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللِّطْفَ  
بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ  
سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنَّمُ أَكْلَهُمْ

في هذه الخطبة تتلو مقاطع من كتاب الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى مالك بن الحارث الاشر (رضوان الله عليه) حين عينه والياً على مصر..

نقرأ هذه المقاطع .. لتتذكر ان امام المسلمين كيف كان يوجه من يكون في موقع السلطة في التعامل مع المواطنين، ورعاية حقوقهم..

قال (عليه السلام):

(اعْلَمْ يَا مَالِكُ - أَنِّي قَدْ



وَصَفْحَكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ  
وَتَرْضَى أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ مِنْ  
عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ  
وَوَالِي الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ  
وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَلَاكَ).

وَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):  
(أَنْصَفَ اللَّهُ وَأَنْصَفَ النَّاسَ  
مَنْ نَفْسَكَ وَمَنْ خَاصَّةً  
أَهْلَكَ وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوَى  
مَنْ رَعَيْتَكَ فَإِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلُ  
تَظْلِمُ وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ

اللَّهُ خَصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَمَنْ  
خَاصَمَهُ اللَّهُ أَذْحَضَ حُجَّتَهُ  
وَكَانَ لِلَّهِ حَرْبًا حَتَّى يَنْزِعَ  
أَوْ يَتُوبَ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى  
إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَعْجِيلِ  
نَقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةِ عَلِيٍّ ظَلَمَ فَإِنَّ  
اللَّهَ سَمِيعَ دَعْوَةِ الْمُضْطَهَّدِينَ  
وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمُرْصَادِ).

وَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):  
(وَلَيْكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ  
شُكْرًا عِنْدَ الْإِعْطَاءِ وَأَبْطَأَ

أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَأَعْمُهَا  
فِي الْعَدْلِ وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى  
الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ  
يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنَّ  
سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ  
رِضَى الْعَامَّةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ  
مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَيَّ الْوَالِي  
مُؤْنَةً فِي الرَّخَاءِ وَأَقْلَ مُعُونَةً  
لَهُ فِي الْبَلَاءِ وَأَكْرَهَ لِلْإِنْصَافِ  
وَأَسْأَلَ بِالْإِلْحَافِ وَأَقْلَ  
شُكْرًا عِنْدَ الْإِعْطَاءِ وَأَبْطَأَ

عُذْرًا عِنْدَ الْمَنْعِ وَأَضْعَفَ  
صَبْرًا عِنْدَ مُلِمَاتِ الدَّهْرِ  
مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ وَإِنَّمَا عِمَادُ  
الدِّينِ وَجَمَاعُ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْعُدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ الْعَامَّةِ مِنَ  
الْأُمَّةِ فَلْيَكُنْ صِغُوكَ لَهُمْ  
وَمَيْلَكَ مَعَهُمْ).

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْيِنَنَا عَلَى  
انْفِسَانَا بِمَا يَعْينُ الصَّالِحِينَ عَلَى  
انْفِسَانِهِمْ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ  
انْفِسَانِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا.

من يريد فعلاً أن يؤدي حقوق الآخرين وخصوصاً من الساسة والمسؤولين الذين أوصلتهم أصوات الناخبين إلى مراكزهم الحكومية.. نقول عليكم بسيرة أهل البيت (عليهم السلام) وتعاملهم مع الولاة والرعية.. عليكم بتعامل الإمام علي (عليه السلام) مع ولاة الأمر الذين عينهم على الأمصار والمدن في وقت خلافته.. وهذا ما تريد قوله المرجعية الدينية العليا بعد أن بُحَّ صوتها.. وما على السياسيين إلا أن يعوا ما تريده المرجعية الرشيدة التي تتكلم باسم الشعب.





مستقاة من الخطبة الاولى  
لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ  
عبد المهدي الكربلائي،  
بتاريخ ٣/ جمادى  
الاول/ ١٤٣٧ هـ الموافق  
٢٠١٦/٢/١٢ م

## بماذا يوصينا أئمتنا (عليهم السلام) بالجيران؟



**يؤكد أهل البيت (عليهم السلام) على حسن الجوار والاهتمام بالجيران، ويمكن أن نبين ذلك من خلال دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم بقوله: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا، وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ وَوَفَّقَهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالْأَخْذِ بِمَخَاسِنِ أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ).**

الجار المشرك له حق الجار، وجارٌ له حقان حق الجوار وحق الاسلام وهو الجار المسلم وجارٌ له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم وهو الجار المسلم ذو الرحم».

ومما يدل على شدة اعتناء الاسلام بالجار ما ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورث».

واعلم .. انه لا ينحصر حقه في كف الاذى، فانه حق كل احد، بل لا بد من الرفق واسداء الخير

الولاية بالفتح والكسر: لغتان بمعنى النصر والاعانة. والغرض هو الدعاء لهم بالتوفيق باستعمال هذه الآداب والاختدابها في معاشرتهم بعضهم بعضا.. حدود الجار:

- عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «كل اربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله»

- ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «الجيران ثلاثة: جارٌ له حق واحد وهو

وفي: ظرفية مجازية: أي اجعل ولايتك لي سارية في جيراني وموالي راسخة فيهم.

والموالين: جمع مولى والمراد به هنا: المحب والتابع والناصر. والعارفين بحقنا: أي المعتقدين بامامتهم وافتراض طاعتهم ووجوب اتباعهم والتسليم اليهم.

وقوله: المنابذين لاعدائنا؛ نابذتهم يعني خالفتهم، وفي النعتين المذكورين.. العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا

اشارة الى ان موالاتهم لا تكون الا بمعرفة حقيهم ومخالفة اعدائهم.

وحقيقة اختلفت الاقوال في تحديد الجار؛ فقد قيل: من يلي الدار الى اربعين ذراعاً من كل جانب، وقيل: الى اربعين داراً من كل جانب، وقيل: الرجوع الى العرف في تحديد الجار.

أما الاولياء الذين ذكره الإمام السجاد (عليه السلام) فهي جمع ولي ويطلق على معان كثيرة والذي يقتضيه المقام منها هو المحب، والتابع والمعين والناصر والصديق ذكراً كان ام انثى.

أما قوله تولاه الله؛ أي كان له ولياً أي معيناً وكافلاً لمصلحته وقائماً بأموره.





فقيل : هو المعروف كله .  
وقيل : هو اسم جامع لما لا  
يمنع في العادة ويسأله الفقير  
والغني في اغلب الاحوال  
ولا ينسب سائله الى لؤم، بل  
ينسب مانعه الى اللؤم والبخل،  
كالفأس والقصعة والقدر  
والدلو والغربال والقدر،  
ويدخل فيه الماء والملح والنار .  
(وَالْعَوْدُ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ  
وَإِلْفِضَالِ)، وَالْعَوْدُ عَلَيْهِمْ  
: من العائدة بمعنى : ايصال  
المعروف اليهم او بمعنى :

الرجوع ، أي : التكرار عليهم  
بالانعام .  
الجدة : الثروة والغنى،  
والافضال : الزيادة والاكثر  
او الكثرة في العطاء .  
فقوله (عليه السلام) : (وَالْعَوْدُ  
عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ وَالْإِفْضَالِ) أي  
التطول عليهم والاحسان  
اليهم .  
رابطة الحوار :

رابطة الحوار لها دورها العظيم  
في بناء الحياة الاجتماعية بناءً  
سليماً لأنها تعد بالمرتبة الثانية في  
النسيج الاجتماعي بعد رابطة  
الاسرة ولهذا نجد في التشريع  
الاسلامي عناية خاصة بها ..  
روي عن النبي (صلى الله عليه  
 وآله وسلم) : « حرمة الجار  
على الانسان كحرمة امه » .

ان من آثار حسن الحوار هو  
زيادة العمر : عن الصادق  
(عليه السلام) : « حسن الحوار  
زيادة في الاعمار » .  
عن امير المؤمنين (عليه  
 السلام) : « حسن الجوار يزيد  
في الرزق » .

ثم يقول الامام السجاد  
(عليه السلام) في الدعاء :  
(وَمُنَاصِحَةَ مَسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُدَ  
قَادِمِهِمْ، وَكِتَابَانَ أَسْرَارِهِمْ،  
وَسِتْرَ عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةَ  
مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنَ مُوَاسَاتِهِمْ  
بِالْمَاعُونِ، وَالْعَوْدَ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ  
وَإِلْفِضَالِ)  
(وَمُنَاصِحَةَ مَسْتَشِيرِهِمْ) أي  
النصح .

(وَتَعَهُدَ قَادِمِهِمْ) ، وتعهدت  
الشيء : تفقدته وجددت العهد  
به أي الالتقاء به .  
(وَكِتَابَانَ أَسْرَارِهِمْ) ، والاسرار  
: جمع سرّ بالكسر وهو ما تخفيه  
وتكتمه عن غيرك .  
(وَسِتْرَ عَوْرَاتِهِمْ) ، والعورات  
: جمع عورة : وهو كل شيء  
يستره الانسان أنفة او حياء .  
(وَنُصْرَةَ مَظْلُومِهِمْ) ، والنصرة  
: اعنته وقويته .

(وَحُسْنَ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ)  
: المشاركة والمساهمة في المعاش  
والرزق .  
الماعون : اختلف في معناه ،

حكمه ما شرعه من فرض او  
ندب .. واقامة السنّة عبارة عن  
صيانتها وحفظها من ان يقع  
فيها شيء من الزيغ ؛ او عن  
المواظبة عليها .

(وَالْأَخْذَ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ فِي  
إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ)

المحاسن : جمع الحسن الذي  
هو خلاف القبح، الادب :  
رياضة النفس ومحاسن  
الاخلاق، والمعنى : وفقهم  
للسيرة بمحاسن ادبك .

الإرفاق : وهو خلاف العنف  
لين الجانب ولطافة الفعل،  
ويأتي الإرفاق بمعنى النفع .

(وَسَدَّ خَلْتَهُمْ) ، الخلة بالفتح :  
الحاجة والفقر، وسدّها جبرها  
وازالتها .

(وَعِيَادَةَ مَرِيضِهِمْ) ، وعدت  
المريض عيادة : زرتّه، وقيل :  
العيادة في المرض، والزيارة في  
الصحة .

(وَهِدَايَةَ مُسْتَشِيرِيهِمْ) ،  
والمستشرد : طالب الرشد؛ أي  
الهدى وإصابة الصواب .

وتشريكه فيما يملكه ويحتاج  
اليه من المطاعم، وعيادته في  
المرض وتعزيته عند مصيبتّه،  
وتهنّته في مسرته، والصفح  
عن زلته وستر عورته وغض  
البصر عن حرّمته، والتوجه  
لعياله في غيبته، والاشارة الى  
مصلحته، وتشجيع جنازته،  
ولا يضايقه فيما يلتمس منه  
ان امكنه، ولم يضره مطلقاً ولا  
يطيل البناء عليه فيشرف على  
بيته او يحجب الهواء عنه الا  
باذنه، وغير ذلك مما ورد في  
الاجبار .

تولّي : أي اجعلني متولياً  
لامورهم وقضاء حوائجهم .  
(وَمَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا) : أي  
المحبين والناصرين العارفين  
بحقنا، أي بامامتنا القائلين بنا  
وباننا منصوصون من جانب  
الله ورسوله لخلافته ووصايته  
واحداً بعد واحد .

(وَمَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا)  
السنّة بالضم : في الاصل  
الطريقة، وسنة الله تعالى :



## سؤال للقراء

السؤال : ما هو وقت غسل الجمعة ؟

سؤال وجواب العدد السابق (٥٢٨)

السؤال اذا كان الخاتم فضة ويكتب عليه الاسم البارز بالذهب هل يجوز لبسه للرجل ؟

الجواب : لايجوز .



# فقها

اعداد: محمد حمزة جبر

السؤال : هل مساحيق التنظيف (التايد والصابون والزاهي) طاهرة ويمكن استخدامها بتنظيف الطباخ و الكاونتر وغيرها بدون شطف بالماء ؟

الجواب : نعم هو طاهر .

السؤال : ما هو غسل التوبة ؟ وهل هو واجب ؟

الجواب : لا يجب بل لم يثبت استحبابه .

السؤال : غسل الاحرام هل هو مستحب ام واجب وهل يجزي عن الوضوء ؟

الجواب : مستحب ويجزي عن الوضوء .

السؤال : ما هي الاغسال المستحبة ؟

الجواب : قد ذكر الفقهاء (قدس الله أسرارهم) كثيراً من الأغسال المستحبة ولكنه لم يثبت استحباب جملة منها،

- والثابت منها ما يلي:
- (١) غسل الجمعة: وهو من المستحبات المؤكدة، ووقته من طلوع الفجر الى الغروب، والأفضل الايتان به قبل الزوال - والأحوط الأولى - ان يؤتى به فيما بين الزوال الى الغروب من دون قصد الأداء والقضاء، ويجوز قضاؤه الى غروب يوم السبت، ويجوز تقديمه يوم الخميس رجاءً اذا خيف اعواز الماء يوم الجمعة، وتستحب اعادته اذا وجد الماء فيه. (٢ - ٧) غسل الليلة الأولى، والليلة السابعة عشرة، والتاسعة عشرة والحادية والعشرين، والثالثة والعشرين، والرابعة والعشرين، من شهر رمضان المبارك.
- (٨ - ٩) غسل يوم العيدين الفطر والأضحى، ووقته من طلوع الفجر الى غروب الشمس على الأظهر، والأفضل أن يؤتى به قبل صلاة العيد.
- (١٠ - ١١) غسل اليوم الثامن والتاسع من ذي الحجة الحرام، والأفضل في اليوم التاسع أن يؤتى به عند الزوال.
- (١٢) غسل الاحرام.
- (١٣) غسل دخول الحرم المكي.
- (١٤) غسل دخول مكة.
- (١٥) غسل زيارة الكعبة المشرفة.
- (١٦) غسل دخول الكعبة المشرفة.
- (١٧) غسل النحر والذبح.
- (١٨) غسل الحلق.
- (١٩) غسل دخول حرم المدينة المنورة.
- (٢٠) غسل دخول المدينة المنورة.
- (٢١) غسل دخول مسجد النبي (صلى الله عليه واله).
- (٢٢) الغسل لوداع قبر النبي (صلى الله عليه واله).
- (٢٣) غسل المباهلة مع الخصم.
- (٢٤) غسل الاستخارة.
- (٢٥) غسل الاستسقاء.
- (٢٦) غسل من مس الميت بعد تغسيله.
- والأظهر ان هذه الاغسال تجزي عن الوضوء، وأما غيرها فيؤتى بها رجاءً، ولا بد معها من الوضوء فنذكر جملة منها:
- (١) الغسل في ليالي الافراد من

- شهر رمضان المبارك وتمام ليالي العشرة الأخيرة.
- (٢) غسل آخر في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان المبارك قريباً من الفجر.
- (٣) غسل الرابع والعشرين من ذي الحجة الحرام.
- (٤) غسل يوم النيروز (اول ايام الربيع).
- (٥) غسل يوم النصف من شعبان.
- (٦) الغسل في أول رجب وآخره ونصفه، ويوم المبعث وهو السابع والعشرون منه.
- (٧) الغسل لزيارة كل واحد من المعصومين (عليهم السلام) من قريب أو بعيد.
- (٨) غسل اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة.

# فقه وعقائد

## موضوعة الخمس في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)

تواترت الروايات عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أن الخمس يقسم على ستة أسهم: سهم منه لله، وسهم منه لرسوله، وسهم لذي القربى، وسهم ذي القربى في عصر الرسول لأهل البيت خاصة ومن بعده لهم، ثم لسائر الأئمة الإثني عشر من أهل البيت وأن السهام الثلاثة لله ولرسوله ولذي القربى للعنوان، وأن سهم الله لرسوله يضعه حيث يشاء وما كان للنبي من سهمه وسهم الله يكون من بعده للإمام القائم مقامه، فنصف الخمس في هذه العصور كامل لإمام العصر، سهان له بالوراثة وسهم مقسوم له من الله تعالى وهو سهم ذي القربى، وأن هذه الأسهم الثلاثة لإمام العصر من حيث إمامته، والأسهم الثلاثة الأخرى سهم لأيتام بني هاشم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم، وهؤلاء هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله في قوله «وانذر عشيرتک الأقربين». وهم بنو عبد المطلب، الذكر منهم والأثني، وهم غير أهل بيت النبي.

وملاك الاستحقاق في الطوائف الثلاث أمران:

أ - قرابتهم من رسول الله.

ب - افتقارهم إلى الخمس في مؤونتهم، خلافا لأصحاب السهام الثلاثة الأول الذين كانوا يستحقونها بالعنوان.

ويقسم نصف الخمس على الطوائف الثلاث من بني هاشم على الكفاف والسعة ما يستغنون به في سنتهم، فان فضل عنهم شيء فللوالي وان عجز أو نقص عن استغنائهم فان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به، وإنما صار عليه ان يمولهم لان له ما فضل عنهم.

ويعتبر في الطوائف الثلاث انتسابهم إلى عبد المطلب بالأبوة، فلو انتسبوا بالأأم خاصة لم يعطوا من الخمس شيئا وتحل لهم الصدقات لان الله يقول «ادعوهم لأبائهم».

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام): أن المطلبي يشارك الهاشمي في سهام الخمس ففي الحديث المروي عنه: «لو كان العدل ما احتاج هاشمي ولا مطلبي إلى صدقة، أن الله عز وجل جعل لهم في كتابه ما كان فيه سعتهم، ثم قال: إن الرجل إذا لم يجد شيئا حلت له الميتة، والصدقة لا تحل لأحد منهم إلا ألا يجد شيئا ويكون ممن حلت له الميتة.

وان ما قبضه واحد من أفراد الطوائف الثلاث من باب الخمس وتملكه، يصبح بعد وفاته كغيره مما تركه ينتقل إلى وارثه، وكذلك ما كان قد قبضه النبي أو الإمام الماضي من الأسهم الثلاثة وتملكه ينتقل بعد وفاته إلى وارثه على حسب ما تقتضيه آية الموارث لا آية الخمس.



## الكوادر الفنية والهندسية التابعة للعتبة الحسينية تنجز (٩٢)٪ من مشروع مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين



أنجزت الكوادر الفنية والهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة (٩٢)٪ من مشروع مدينة سيد الاوصياء عليه السلام الواقعة على طريق (كربلاء- بغداد) وتُعد واحدة من المشاريع العملاقة من حيث السعة والامكانيات التكنولوجية الحديثة والتصاميم العالمية التي تشرف عليها العتبة الحسينية المقدسة.

الاحرار/ حسين نصر تصوير/ صلاح السباح



يتسع ل(٦٠٠) شخص، ناهيك عن القاعات الثمان للاستراحة التي تتسع كل واحدة منها الى (٤٠٠) شخص، وتضم المدينة ايضاً مستوصفاً صحياً لعلاج المرضى والمصابين. وازدادت عمارات سكنية تتضمن كل عمارة منها خمسة طوابق التي بدورها تحتوي على (سويتات) وشقق من نوع

تحرص الشركة المنفذة على تسليمه قبل انتهاء السقف الزمني المحدد للإنجاز. من جهته بين المهندس (جاسم محمد جاسم) المهندس المقيم للمشروع: يعد مشروع مدينة سيد الاوصياء عليه السلام من المشاريع الضخمة التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة على ارض مساحتها (٢٩) دونماً، حيث يتكون المشروع من جامع كبير ومضيف لطعام الضيوف



كربلاء، والعمل جار من قبل الشركة المنفذة شركة ارض المرم لانجاز المشروع بصيغته النهائية بأقل من عام وبذلك

التقت مجلة «الاحرار» رئيس المهندسين (حسن علي كاظم) ومسؤول قسم المشاريع الهندسية الذي اكد قائلاً: ان مشروع مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين التي تقع على طريق كربلاء- بغداد وتعتبر احدي المشاريع العملاقة في العراق لما تحتويه من مرافق خدمية متنوعة تعمل على توفير أفضل الخدمات لزائري المراقد الطاهرة في





(vip) التي تحتوي على كافة الخدمات ووسائل الراحة من منظومة الاتصالات والانترنت والدفاع المدني والاطفاء الذاتي، وتم تجهيز العمارات السكنية بمنظومة تبريد حدية (VRV) نوع دايكن، مشيراً الى انها عامة لزائري ابي الاحرار عليه السلام في الزيارات والمناسبات والفعاليات والمهرجانات العالمية التي تقيمها العتبة المقدسة مشيراً الى إنه تم استخدام أفضل التقنيات الحديثة وهي تتفوق على المشاريع الأخرى باستيراد المواد الأساسية من دول أوروبية وآسيوية معروفة برصانتها وكفاءتها في انتاجها. واوضح جاسم « ان احتواء المشروع على ( ست ) عمارات سكنية قد يكون مناسباً للاستثمار لأهالي مدينة كربلاء، كما تضم مدينة الزائرين الجديدة مطعماً بمساحة ( ١٠٠٠ ) متر مربع ومحطة لمعالجة المياه ولسقي المزروعات واستخدمت أحدث التقنيات العصرية كنصب شاشات إلكترونية عملاقة داخل وخارج المدينة ومنظومة لكاميرات المراقبة بإشراف قسم المشاريع الهندسية والفنية التابعة للعتبة عبر شركة [برج مرمر] المنفذة للمشروع». يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة تمكنت خلال الاعوام الماضية من إنجاز مشاريع مماثلة ، منها مدينة الزائرين على طريق كربلاء -نجف ومدينة الزائرين على طريق كربلاء -بابل اضافة الى تبنيها العديد من المشاريع التي تصب في خدمة زائري المراقد الطاهرة في كربلاء.



## تجمع (أنا إنسان) للمكفوفين في كربلاء، يحتفل بتأسيسه الأول

### وشعبة النشر في العتبة الحسينية تحصد ثمرة جهدها الانساني



الاجراء / حيدر عاشر

أعلن تجمع (أنا إنسان) للمكفوفين في مدينة كربلاء المقدسة احتفالية تأسيسه الأول من نوعه في المدينة وذلك على قاعة نادي الصحافة الجمة الرابعة للاحتفال وبحضور شخصيات كربلائية وفضلائها وإعلامي المحافظة وبعض وسائل الإعلام العراقية اضافة الى اعضاء الجمعية وعوائلهم الكريمة...

بشكل مباشر امام الحضور وبين كيفية حفظه لكيبورد الحاسبة بهذه السرعة والدقة مؤكدا ان قدرة المكفوف على استعمال التقنيات العالية تفوق او توازي الانسان البصير... وعلى هذا الجهد الواضح والطموح المشروع أعلنت إحدى المنظمات الإنسانية الدولية ضم هذا التجمع إليها وأعلن رئيس هذه المنظمة بأنه سيقوم برعاية

في هذا الشعور والاحساس الذي حرك سواكن الانسانية في روح الحضور، وهي من تأليف المكفوف (كرار السيد) وسيناريو وإخراج وتمثيل المكفوف عمار. هذا وعقد رئيس التجمع والأعضاء الأكبر سنا بفتح حوار مع الحضور وتلقي أسئلتهم والاجابة عليها بمهنية وحرفية حيث تمكن احد المكفوفين من استعمال الحاسوب

الخياط ) وضح فيها اهمية ان نادي الصحافة يرفع هذه الشريحة المعطاء رغم فقدان بصرهم، منوها عن فتح ابواب النادي لهم في كل ما يرمون تقديمه من ابداعات... فيما شارك أحد الأعضاء المكفوفين بقراءة قصائد تغنت بحب الوطن والأم اثارته اعجاب الحضور...

وكان مسرح الظلام وجود فعال وتفرد في الاداء ليكون الاول من وعه على الساحة الفنية لعالم المسرح حيث قدم أعضاء التجمع مسرحية (أنا إنسان) من خلال عصب أعين الجمهور بعصابة سوداء وتم الاستماع الى المسرحية بالصوت مساهمة منهم بمشاركة إخوانهم من المكفوفين

بداي الاحتفال بأي من الذكر الحكيم رتلها أحد أعضاء التجمع ومن ثم الوقوف دقيقة واحدة وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء الحشد الشعبي والقوات المسلحة ومن ثم ألقى رئيس التجمع الأستاذ (عثمان الكناني) كلمة الافتتاح بين من خلالها ان التجمع لم يظهر بصورته الحالية لولا الايادي الكريمة والعقول الحكيمة لشعبة النشر التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وجهود مسؤوليها الاستاذ (سامي جواد) الذي وضع اللبنة الاساسية لتعليم المكفوفين على مختلف اعمارهم لغة (البرايل) ومن ثم جاءت كلمة رئيس نادي الصحافة الأستاذ (ماجد

#### جانب من مسرحية أنا إنسان





بمشاركة ما يزيد على (١٥٠) مشاركة من مختلف المحافظات

## مركز الحوراء زينب لرعاية الفتيات ينظم

### دورة للإسعافات الاولية

الاحرار : حسين نصر



عن طريق الموقع والارقام الخاصة في المركز والمشاركات يصل عددهن في كل دورة اكثر من (٤٠) مشاركة وتجاوز عدد المشاركات الى اكثر من (٥٠٠) في ٢٠١٥م مشاركة ونطمح ان نصل الى (١٠٠٠) في عام ٢٠١٦م مشاركة، والفائدة من هذه الدورات وهو اسناد المفزة الطبية في العتبة الحسينية في الزيارات المليونية بشكل تطوعي وبالنسبة الى عمل مركز الحوراء لا يقتصر في كربلاء بل يمتد الى المحافظات والعراقية الاخرى وحتى خارج العراق وقدم المركز دورات في الديوانية والنجف وبغداد. فيما قال (احمد زيد الشمري) مسؤول المفزة الطبية في العتبة: ان دورة الاسعافات الاولية التي ينظمها مركز الحوراء (عليها السلام) لرعاية الفتيات لمدة اسبوع واولقات دوام الدورة يبدأ من العاشرة صباحا حتى الثالثة مساء والغرض والهدف منها هو تقليل الخطر الذي يتعرض له الانسان وتتعلم المشاركات في الدورة مبادئ اسس التمريض واسعافات الجريح وحالات كالسر والحروق او الاختناق او الغرق او حادث الدهس وكل هذه الامور يستفاد منها في الدورة، وقت المحاضرة ثلاث ساعات عملي ونظري والجميل في الدورات مشاركة محافظات عراقية اخرى، مضيفا « في الزيارة الاربعينية تم مشاركتهم على طول الطريق لمعالجة المرضى من قياس الضغط ورزق الابرو وضع الكانونة وهذا يدل على نجاح وإيجابيات هذه الدورات التي نظمها المركز ووضعنا في كل عائلة عراقية او منطقة مسعفة تعالج الحالات الخطرة .

نظم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دورة الاسعافات الاولية بالتعاون مع المفزة الطبية في العتبة المقدسة وذلك على قاعة المركز الكائن في شارع الشهداء، وسط حضور كبير من المشاركات في الدورة. وفي تصريح لمجلة (الاحرار) اكدت المهندسة (سارة محمد علي) مسؤولة مركز الحوراء زينب عليها السلام : ان المركز نظم دورة الاسعافات السادسة عشرة لتعليم الاسعافات الاولية وكيفية زرق الابرو وقياس الضغط والسكر وغيرها من الامور الصحية الاخرى التي تحتاجها المرأة بصورة عامة منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي لساحة السيد علي السيستاني (دام ظله) لتحرير الارض العراقية من دنس (داعش) الاجرامية وردتنا الكثير من الطالبات من النساء للتدريب على حمل السلاح وبعد اخذ رأي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية العليا وكان جوابه في هذه المرحلة الرجال تحمل السلاح وعلى المرأة واجب تعلم تضميد الجروح والاسعافات الاولية تأهبا لحدوث اي طارئ في المستقبل ونظمنا دورات ، الاولى لموظفات دوائر الدولة لاكثر من (١٥٠) مشاركة ولاحظنا اقبالا كبيرا على هذه الدورات والاستفادة من الدورات وتم تحديد عمر الفتيات المشاركات في الدورات على ان لا يقل عن (٢٠) سنة بغض النظر على انها خريجة او ربة بيت كانت الدورات في بدايتها خاصة للموظفات والطالبات اضافة الى عامة النساء مشيرة الى ان آلية الاشتراك تم اعلانها

هذا التجمع وتسجيله ضمن منظمات المجتمع المدني. في ختام الحفل قام أكبر الأعضاء سنًا بتوزيع الهدايا على أصغر الأعضاء من المكفوفين ومن ثم توزيع كتب الشكر وعبارات التقدير للذين ساهموا في إنجاح هذه الاحتفالية من الأستاذ ماجد الخياط والأستاذ مهدي الموسوي والأستاذ سامي مسؤول شعبة النشر في العتبة الحسينية المقدسة. والجدير بالذكر ان شعبة النشر في العتبة الحسينية وبرعاية ابوية من لدن سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) تستمر في برنامجها التعليمي ودوراتها المتعاقبة في مجمع سيد الشهداء(عليه السلام) لتعليم لغة برايل والحاسبة الناطقة لهذه الشريحة بعد انتهائها من دورة (عبد الله بن عفيف) لتعليم المكفوفين والتي انطلقت بتاريخ (١٤-١٢-٢٠١٥) الموافق (٢ ربيع الاول) ١٤٣٧ لمدة ١٥ يوما على المجمع نفسه..وتعلن شعبة النشر في العتبة المقدسة عن استمرار التسجيل لمن يرغب في المشاركة في هذه الدورات ولعموم العراق.





## جهود جبارة واستعدادات كبيرة

# لرجال إطفاء مديرية الدفاع المدني العامة في كربلاء المقدسة



حين نتحدث عن واجبات الدفاع المدني تتبادر الى ذهنك مجموعة من الاجراءات الوقائية الكفيلة بحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة لذا تعتبر مهمة انسانية بمشاركة الجميع. لذلك سن قانون الدفاع المدني لسنة ١٩٤١م. فكان لمدينة كربلاء المقدسة دور مهم في تكوين (٩) مراكز اضافة الى مفارز ثابتة تابعة بشكل مباشر الى مديرية الدفاع المدني احدى تشكيلات وزارة الداخلية لمدينة كربلاء المقدسة.

تحقيق / قاسم عبد الهادي



ولتسليط الضوء عليها ومعرفة دورها الانساني وطبيعة عملها في معالجة الحرائق... مجلة «الاحرار» التقت عددا من المسؤولين المعنيين بالأمر فقال: الملازم (حسين جبير العرداوي) مدير علاقات وإعلام الدفاع المدني لمحافظة كربلاء المقدسة: المديرية تضم عدة اقسام ابرزها قسم الاطفاء والذي يختص عمله في اطفاء الحرائق، وقسم (انقاذ الارواح) المختص بانقاذ الارواح والمعدات وقسم (التدريب) الذي يقوم بتدريب موظفي الدوائر والقطاع الخاص الغاية من هذا القسم هو تطوير قدرات الدفاع المدني بالنسبة للمتسبين وإيصال المعلومات

لموظفي الدولة وإطلاعهم على عمل الدفاع المدني وتطوير قدراتهم في مجال الدفاع المدني اما قسم (الاسعافات الاولية) من خلاله يتم نقل الحالات الخطرة الى المستشفى لإجراء اللازم كذلك قسم (تحسين وحماية البيئة) الذي افتتح بعد احداث عام ٢٠٠٣ لمراقبة المخالفات البيئية بالتنسيق مع مديرية حماية البيئة ووزارة البيئة لمعالجة المخالفات البيئية اضافة الى قسم (معالجة القنابر غير المنفلقة) اضافة الى شعبة العمليات وحدة تسمى السيطرة المركزية تقوم باستقبال النداءات واتصالات المواطنين وفي حالة حدوث حادث او حالة انقاذ تخصص



الدولة الموجودة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء يتضمن الكتاب صيغة الدورة ومدتها والهدف منها لغرض نشر الوعي الثقافي ضمن شرائح المجتمع في مجال اعمال الدفاع المدني وتقام تلك الدورات على قاعة المديرية يكون التدريب تحت اشراف مختصين وهناك دورات للمنتسبين الجدد وهي دورة دفاع مدني اساسية لمدة ٤٥ يوما.

**فيما قال المقدم المهندس (المجد شياح هاشم) ضابط**



مركز الدفاع مدني باب بغداد: ان المركز يقع ضمن الرقعة الجغرافية لمركز المدينة التي تتميز بالأبنية والفنادق والمناطق الزراعية، ويمتاز بمكافحة حرائق الأبنية العالية والعمارات بسبب وجود فنادق تقارب الـ (٦٠٠) فندق، كذلك يخصص بإجراءات السلامة عن طريق حملة كشوفات وندوات ومحاضرات واسعة الى طلبة المدارس.

«موضحاً» ان إطفاء الحرائق في الابنية العامة يتم تجهيز المديرية من قبل وزارة الداخلية ومديرية الدفاع المدني العامة وبالتنسيق مع مدير دفاع مدني محافظة كربلاء بأجهزة (سنوكر) سلم تشارك بإطفاء الحرائق في الابنية العالية ويكون لها دور كبير

والعجلات الاضافية على انحاء مدينة كربلاء وذلك لسهولة الوصول الى مناطق الحوادث بسرعة قصوى والتحرك يكون ضمن مناطق محددة حيث ننشر حوالي ٢٠ فرقة على مركز المدينة والطرق المؤدية لها.

**فيما قال (علي صبيح لفته)** مفوض التدريب في مديرية



الدفاع المدني للمحافظة: ان طبيعة العمل تتضمن الإطفاء- الإنقاذ- المعالجة، وبالنسبة لعمل الإطفاء معروف بإخماد الحرائق بكافة اشكالها ومسبباتها حيث يتم التبليغ عن الحرائق بالاتصال على الرقم ١١٥ وهو رقم مجاني وتكون الاستجابة مباشرة من قبل الشخص المسئول على الاتصال حيث يوجد ضمن هيكلية الدفاع المدني قسم الشؤون الفنية - شعبة المعالجة والتي يديرها ناس اكفاء تعالج القنابل المنفلة وغير المنفلة ورفع كل شيء مشتببه به عن سطح الارض ومعالجة الحالة بالشكل الكامل هناك ايضا قسم شؤون التدريب حيث من خلال منهاج الوزارة في كل عام يتضمن دورات ما يقارب ٤٦ دورة خلال السنة، مضيفاً ان المديرية تقيم بشكل مستمر دورات تشمل جميع شرائح المجتمع لمدة اسبوعين بإرسال كتاب الى كافة دوائر

اما حرائق المواد الكهربائية والكهرباء فيكون هناك اتصال مع دائرة الكهرباء لقطع التيار الكهربائي عن المنطقة التي فيها الحادث وبالتالي يمكن استخدام الماء لإطفاء الحريق في هذه الحالة بالنسبة لمادة (الفوم) هي عبارة عن مادة كيميائية تستورد من الخارج وتكون على شكل عبوات.

مستدركاً في القول ان المديرية تعاني من بعض الصعوبات خصوصاً في مناطق (البستنة) التي تكون الافرع فيها ضيقة مما يؤدي الى صعوبة دخول سيارات الاطفاء فنضطر الى استخدام المهوزات ونمدها للوصول الى منطقة الحريق إضافة الى استخدام سيارات اطفاء صغيرة في بعض الحالات مما تسبب لنا التأخير في معالجة واطفاء الحرائق وبالنسبة لعملائنا مسألة الوقت مهمة جداً بعملية انقاذ الارواح اولا وبعدها انقاذ المعدات مضيفاً ان رجال الاطفاء يعانون من مشكلة ازدحام الطرق عند التوجه الى مواقع الحالات وفي بعض الاحيان نشاهد عدم التعاون من قبل المواطنين بالمساعدة وفسح المجال لمرور سيارات الدفاع المدني ندعو المواطنين الكرام الى التعاون مع فرق انقاذ الدفاع المدني وذلك بفسح الطريق امام العجلات عند سماع صفارة الانذار للعجلات المتوجهة الى مناطق الحادث.

وفيما يخص عمل الدفاع المدني خلال الزيارات المليونية اجاب العرداوي قائلاً: بالنسبة للزيارات المليونية فيكون عملنا فيها مضاعفاً من خلال الاسناد الذي يأتي لنا من خارج المحافظة وتوزيع عجلاتنا

الدفاع المدني عند استلام النداء يتم تعميمه على الرقعة الجغرافية والمركز المختص يستلم الاجراء ويذهب الى موقع الحالة.

واوضح العرداوي: ان عمل الدفاع المدني الاساسي هو الاطفاء والإنقاذ.. من خلال توفير المعدات التي نحتاجها من سيارات الاطفاء والرافعات لغرض الإنقاذ مشيراً الى ان رجال الدفاع المدني يبذلون أقصى جهودهم في العمل وسد النقص الحاصل في بعض المعدات ان وجدت بجهودهم الشخصية أمنوها ان اغلب حالات الحريق التي تحصل في المحافظة مسيطر عليها من خلال سجلات الحوادث اليومية التي ثبت ونسجل فيها وقت استلام الحادث ووقت الخروج ووقت الوصول ووقت الاخامد ووقت العودة أمفيداً ان المواد التي تستخدم في عملية الاطفاء تعتمد على نوع الحرائق التي تصنف الى عدة انواع حرائق المواد (الصلبة السائلة الغازية الكهربائية) فكل نوع له طريقة مكافحة .. فعند وصول فرقة الدفاع المدني الى منطقة الحادث يقوم مسؤول الفرقة بالكشف السريع للمنطقة عن نوع الحادث وبيحث عن الاشخاص الموجودين حتى تتم عملية الانقاذ وتحديد نوع الحادث وتشخيصه لتتم عملية المعالجة فإذا كانت مواداً صلبة كالخشب وغيره يتم استخدام الماء ، اما اذا كان هناك حريق بسبب مادة سائلة كالنفط ومشتقاته يتم استخدام مادة (الفوم) التي تخلط مع الماء بنسب معينة وتكافح بها المادة السائلة، اما بالنسبة للغاز يستخدم الماء لإطفاء الحريق





الخفيف والإنقاذ الثقيل) وهو المركز الوحيد في المحافظة الذي يحتوي على الآليات الثقيلة التي تستخدم في عملية الإنقاذ الثقيل مثل انهيارات الدور السكنية والفيضانات والكوارث لا سمح الله الإنقاذ الخفيف يمثل انقاذ الأشخاص المحصورين داخل الحريق والمتمثل بعمل الاطفاء ويتم من خلال معدات منها حبال الإنقاذ وحبال السحب وبالنسبة لإنقاذ الشخص داخل الحرائق يتم من خلال معدات الدفاع المدني الكاملة ومنها بطانية انقاذ وجهاز تنفس خفيف يستخدم للشخص عن طريق اخراجه ويختلف عن جهاز التنفس الذي يحمل من قبل رجل الاطفاء لان من ضمن عملنا هناك عجلة اسعاف ويتم العثور عليه من خلال الصوت والمشاهدة العينية وهناك بطانية (ازبست) تكون ضد الحريق وهي تتحمل درجات حرارة عالية وتمنع تماسه بالنار وتأثره فيها وبالنسبة للإنقاذ الثقيل فانه يتم عن طريق عدة اليات منها الشفل والدتانو والحفارة اضافة الى وجود وسادة رفع ابعادها

٥٠ في ٦٠ سم بإمكانها رفع ٢٥ طنا ويكون ضغطها وعملها في الهواء على الآلية وجهاز التنفس، اضافة الى ذلك من ضمن ملاكات المركز هو المعالجة ولدينا كادر متخصص بمعالجة القنابل غير المنفجرة والمتساقطة وكذلك الاسلحة الحربية المطمورة ومركزنا يحتوي على ١٨ الية متعددة الانواع ودائما ما يقدم الاسناد لجميع المراكز داخل المحافظة وكذلك يمكن الاستعانة به اسناد للمحافظات الاخرى وخاصة خلال ايام الزيارات المليونية وفي كل محافظة هناك مركز رتل طوارئ واحد يكون متعدد الآليات والملاكات والاختصاصات. محتتما حديثه ان مركز رتل الطوارئ يختلف عن المراكز الاخرى من خلال تعداد الملاكات المتواجدة فيه حيث يمتلك ملاكا متكونا من ٨٦ منتسبا موزعا على شفتين وبنظام الوجبتين ويمكن الاستعانة بهم لتقديم فرق الاطفاء والإنقاذ او تقديم الآليات الثقيلة على مدار الساعة.

بالإضافة الى السلام اليدوية الاعتيادية الموجودة فيها وقوة دفع الماء يصل الى ١٦ بارا في العجلات وهناك عجلة (بولا رايز) مختصة بالدخول في الازقة والاحياء الضيقة ولها قدرة جيدة في اطفاء الحرائق.

«مينا» يضم المركز كوادر جيدة من الافراد والآليات الحديثة من العجلات أي هناك ٦٨ منتسبا بالإضافة الى ٤ ضباط بكفاءة عالية ويمتلك المركز ثلاثة عجلات اطفاء اختصاصية وعجلة (بولا رايز) خاصة

بدخول الاماكن الضيقة وعجلة (سنوكر) وعجلة اسعاف لإنقاذ الاشخاص المصابين في موقع الحادث اضافة الى عجلة سنوكر خاصة بالأبنية العالية وتم تجهيز من قبل محافظة كربلاء المقدسة.

«مشيرا» الى ان هناك عدة صعوبات ترافق عملنا منها ازدحام الطرق المرورية خصوصا في اوقات بدء وانتهاء الدوام وبهذا يكون هناك تأخير بعض الشيء في وصول عجلات الاطفاء الى موقع الحادث بالإضافة الى مد الاسلاك الكهربائية المتدلية من المولدات والبناء العشوائي ورغم ذلك نحاول قدر الامكان التغلب على تلك الصعوبات من خلال

فقال: ان مركز رتل الطوارئ يعتبر من المراكز المهمة ومتعددة العمل في المحافظة لانه يتركز في عدد كبير من مواقع العمل ومنها عمل الاطفاء وعمل الانقاذ الذي يشمل (الانقاذ







# مؤسسة العين تضمن لك قبول واجر الصدقة حالتها تودعها في صناديقها



**صناديق الصدقات: صناديق قامت بتصنيعها المؤسسة وتوزعها على من يرغب بذلك لغرض جمع أموال تصرف على يتامى المسجلين لديها والتي تساهم في كفاية أعداد أكبر من يتامى الموثقين لديها، من أجل رفع العوز و الحرمان الذي يعيشه يتامى في هذه الظروف الصعبة بعد أن فقدوا من يعيلهم.**

رئيس المؤسسة على المحضر والوصل الأولي ويرسلها إلى شعبة الإيرادات ليعتمدا ضمن إيرادات الشهر المعني .

٩- شعبة الإيرادات : تستلم الوصل الأولي ويتم إدراج قيمة المبلغ الإجمالي في قاعدة البيانات الخاصة بحسابات المؤسسة لاعتمادها ربعاً للشهر المعني .

١٠- قسم صناديق الصدقات : يقوم مسؤول قسم صناديق الصدقات بتحرير وصل نهائي بقيمة المبلغ الموضوع في كل صندوق معتمدا على المحضر المصادق عليه وترسل الوصولات إلى رئيس المؤسسة للمصادقة عليها .

١١- رئيس المؤسسة : يقوم رئيس المؤسسة بالمصادقة على الوصولات النهائية وتعاد الى قسم صناديق الصدقات .

١٢- قسم صناديق الصدقات : تظرف الوصولات النهائية وتهمياً لتوزيعها على أصحاب الصناديق عن طريق مقر المؤسسة مباشرة او فروعها او مندوبيها .

الصندوق قبل فتحه ومن ثم تقوم اللجنة بفتح الصندوق لاحتساب المبلغ الموجود فيه وحسب الفئات المدونة في المحضر .

٥- تدقيق المحضر من قبل رئيس اللجنة : يقوم رئيس لجنة فتح صناديق الصدقات بتدقيق المحضر ومجموع المبلغ الكلي المدون فيه وإذا كانت هناك عملة غير عراقية فترسل إلى لجنة التصريف لتثبيت ما يعادلها من الدينار العراقي في نفس المحضر ويرسل إلى مسؤول قسم صناديق الصدقات .

٦- مسؤول قسم صناديق الصدقات : يدقق مسؤول القسم المحضر ثم يحرر وصلاً أولياً بقيمة المبلغ الكلي (وصل إيراد) ويرسلها إلى مسؤول قسم الشؤون المالية .

٧- قسم الشؤون المالية : يدقق مسؤول الشؤون المالية أو من ينوب عنه المحضر مع الوصل الأولي ويرسلها إلى رئيس المؤسسة للمصادقة عليها .

٨- رئيس المؤسسة : يصادق

في الصناديق إلى الأيتام الفقراء وذلك من خلال الوسائل الكفيلة بذلك وكالتالي:

١- تسليم الصندوق إلى المؤمنين المتصدقين : يمكن الحصول عليه من مقر المؤسسة للرئيس مباشرة أو عن طريق فروعها أو مندوبيها ويثبت اسم المستلم واسم الواسطة وتاريخ التسليم على ظهر الصندوق .

٢- امتلاء الصندوق : بعد امتلاء الصندوق أو مرور أربعة أشهر على تسليمه للمؤمنين يتم استلام الصندوق منهم عن طريق المقر الرئيس أو احد فروعها أو مندوبيها .

٣- استلام الصندوق : عند استلام الصندوق يسجل رقم الصندوق واسم المتصدق صاحب الصندوق والواسطة في وصل استلام أولي، ويرسل الى قسم صناديق الصدقات .

٤- لجنة فتح صناديق الصدقات : ضمن قسم صناديق الصدقات توجد لجنة لا تقل عن ثلاث موظفين مهمتها تدقق المعلومات المكتوبة على الصندوق ومطابقتها مع وصل استلام

**المال الموضوع في الصندوق صدقة مقبوضة بإذن المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله**

لتوضيح موضوع الصدقة المقبوضة نقول: ان المال الذي يكون صدقة إنما يكون كذلك إذا قبضه الفقير وتملكه قبل ذلك لا كون المال صدقة فإذا وضع شخص مالاً معيناً في جيبه مثلاً نأوياً إعطاه لفقير ما أو عزله في صندوق معين فلا يتحقق عنوان الصدقة وإنما يتحقق بعد تسلّم الفقير له ولكن المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (مد ظله) اعتبر المال الموضوع في صندوق الصدقات التابع لمؤسسة العين للرعاية الاجتماعية قبضاً عن الفقير أي هو حدد طريقة استلام الفقير للمال المتصدق به - مضافاً إلى استلامه المباشر - بان يكون من خلال الوضع في الصندوق وذلك لولايته العامة على الأيتام الفقراء فلذا يتحقق عنوان الصدقة بمجرد جعله في الصندوق قبل أن يصل إلى الفقير . وقد تحرت المؤسسة الدقة في إيصال المال الموضوع



## ظلماتُ الزهراء (سلام الله عليها)

تفسير البياتي

او عن ظلمات جرت في الدار  
ما عاد فعلهم من الأسرار  
والبضعة الزهراء دون خمار  
او ان يجرد ذلك صدع جدار  
والعيب في النمرود لا في النار  
خبر مضي كبقية الأخبار  
خصم آلهم خصم آل تلك الدار  
وحي الإله ومرسل الجبار  
يعلو بسوط بضعة المختار  
إذ ليس غير الباب من أستار  
وانعاب صدر الطهر بالسماز  
فتحملوا وزراً على أوزار  
ان الحقيني فضة بازار  
رتقاً لصدع لا لخوض غمار  
او تستوي الظلمات بالأنوار  
في أن تساوي محصناً بشغار  
ما غادرتة بليلها ونهار  
ما خلف المسماز من أضرار  
تبكي حسيناً ثاني الأقمار  
ورحيلها كالقوس بالأوتار  
ان مت خلّ الدفن بالأسحار  
واعف تراب القبر من اثار  
واجعل بلدي سرّاً من الأسرار  
كان المشيع ثلثة الأخيار  
ذرّ وذا جنب على عمار  
ان كان حقاً وجهة الزوار  
والثوب لا يخلو من الأزار  
غضبت فذاك بمغضب الجبار  
إلا عليا صاحب الفقار  
فقاره كالسيل والإعصار  
عمار ولا عار من الكرار  
تسمو على الإيثار بالإيثار  
إني الى الزهراء كلب ضار

سَلْ إن تشأ عن خبر المسماز  
أنبئك ان القوم تكالبوا  
هجموا على دار النبوة غيلة  
والمرتضى تحت الوصية سيفه  
هم احرقوا والدار ذات كرامة  
قالوا وان كان النبي بوسطها  
تباً لقوم إذ يكون محمداً  
ياسائلي عن منزل من زارها  
واليوم قنض ذرارها متجبراً  
فتلو ذلخ الباب رعيأ خدرها  
وتشابكت والباب منها اضلع  
وهوت مخضبة واسقط محسن  
نادت فاقرحت القلوب بقولها  
واقتيديت من عرينه طائعا  
أو ان يعيد الجاهلية سيفه  
فتخيلوا هذي المهازل عينها  
وغدا أنين الشجو أفضل مؤنس  
تبكي على فقد النبي وتارة  
تحنو على حسن واخرى تنحني  
وغدت تعد اصابعاً لرحيلها  
ووصية تفضي بها لحيلاها  
واحدز مجيء المارقين جنازتي  
واعف تراب القبر تلك وصيتي  
حتى اذا حملت وجيء بنعشها  
سلمان من جنب ومن جنب ابو  
والدرب لا يوحش بقله سالك  
هذانذير من كثير طالها  
كم قال فيها سيد الأكوان إن  
ما كان في الأكوان من كفاء لها  
يرضى اذا رضيت ويغضب ماشقاً  
العرب ان شد الوطيس فرارهم  
هذي هي الزهراء ان ساء لتني  
ان كان كلب الكهف فاز بصحبة

# يُنَادِينِي!!

كيف لي أن أتوسد وسادتي في هدوء الليل..  
وأسكن الراحة، وأعيش لحظات استقرار وأنا  
اسمعه يناديني كل يوم وكل ساعة وكل لحظة..  
يناديني بدموع اليتامى.. يناديني بجرح الثكلى..  
يناديني بفقد الشباب.. يناديني بلوعة أمدتها  
مئات السنين، حتى في صلاتي وحيث دعائي أسمع  
نداءه، وصار يناديني بحرمة الوطن، وبروح  
العقيدة، وباسم الإنسانية الجريحة التي تحتضر  
على عتبة الموت، ويناديني بصرخة لا يسمعاها  
إلا قلب حي.. صرخة يعلو صداها في ذاتي..  
تمزق كياني، وتعتصر فؤادي. صرخة ( ألا من  
ناصر..... )، نعم انا اسمع الحسين ينادي  
أين المعين؟ أين الذائد عن الحرمات؟ أين حامي  
العتبات؟ حتى سمعت نداءه بصوت نداء الجهاد..  
فأشهدوا لي إني لبيت النداء... أشهدوا لي  
بروحي التي نذرتها قربانا للنصر.  
فأنا جندي في الحشد المقدس، حملتني الغيرة الى  
ارض الجهاد.. فحملت روحي على راحتي لأهبها  
فداء لوطني.. فأنا من ارتويت من مائه، وحفظت  
ملحه وزاده.. انا من علمني العباس أن الرجولة  
عزم وعطاء، أنا خادم الحسين الجريح على مصيبة  
عاشوراء، انا الفجيع على سبي الحوراء.  
أنا الثائر على الظلم.. أنا الطالب للحق.. أنا  
عاشق الشهادة.. أنا من أدت صلاة ليلة الوحشة  
على أخي الشهيد.. أنا المنتظر لطلعة البهاء.. أنا  
من تركت صغاري يرسمون بأناملهم الصغيرة علم  
العراق الكبير، وودعت أهلي وأحبابي لأركب  
الخطري في رحلة البطولة التي لا تعرف الحذر، أنا  
من سيمطر الموت على العدو مطرا.. أنا ابن العراق  
الذي سأخط بدمي ودماء رفاقي قصائد الظفر..  
أنا من سيسجلني التاريخ شهيدا في طف العراق.





# إنا عراقُ الخالدين

سليم كريم كريمش

حشدُ من الهمم القويه  
فيه نضوسن عبقرية  
فيه من الأبطال صيد  
لا يهابون .. المنية  
عزموا على ردع البغاة  
فهم على نهج سوية  
قد اقسموا ألا يكون  
على ربنا.. بربرية  
ما فيهم الا اللرداءة  
وأنهم اصل الرديه  
جُردان باعوا ماء  
وجههم باثمان دنية  
يا بؤسهم في حالهم  
يا بؤس أنفُسهم خسيه  
إننا عراقُ حسيتنا  
ولنا به نعم الأسيه  
إننا عراقُ الخالدين  
واخييه ذي النفس الابيه  
منهم.. فمد العزم  
إذ نغدو.. سوية  
من انفس مدمومة  
من داعش الهمجية  
ضربنا على هاماتهم  
ضربنا بأيدي حيدرية  
حتى يروا من حزمنا  
إننا فداها مرجعية  
قالت الى كل الشباب  
هُبوا هلموا لحمية  
تُفدون ارض العراق  
وربنا أه تبقى يعربيه  
هم اهله وهي الحبيبة  
كي تكون لهم هوية





# عطشى الذكرى

عباس كاظم الخفاجي

يا زائراً قبر الحسين ترقبه

بحياضه سبيل الجنان مقربه

ان شئت فامض لأمام تقربا

فزيارة بالأربعين مجربه

الخير والعرفان تلقى والمنى

والرزق والغفران احلى مؤدبه

قم فاسلك الدرب ابتغاء مثوبة

فالنفس تامر بالقبيح وفديته

درب به مر الابادة فياله

من مسلك فيه النعيم مرحبه

بالأمس ضلع للبتول بنارها

للسبب اضلاع تداسن مخربه

عنفا وخوف يستتقرب كربلا

بالطف نار بالخيام معذبه

جيش بجنح الليل يلهب صوته

طلقت حرب بالجزيرة صحبه

نحو الحسين تقدموا وسهامهم

خرقت مواثيق النحور وقربه

من نسل سفيان واكله الحشا

وخوارج نكثوا العهد وشيبه

الكل في قتل الحسين مشارك

ولسببي احضاد الحسين ونهبه

هرعوا بسوء الفعل يدفع بعضهم

وعدوا بترويع الشهيد وصلبه

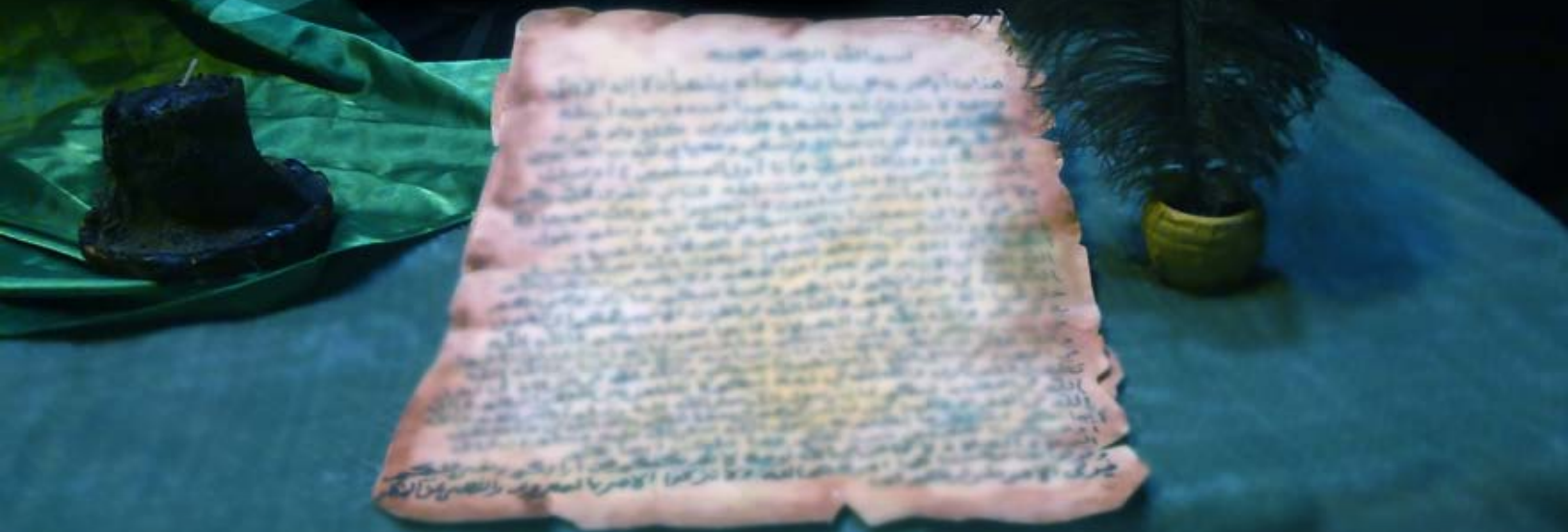
قتلوه طعنا بالرماح وحطموا

بخيولهم صدر الامام وجنبه



# التعريف بمصادر شعر الإمام الحسين

يعدّ شعر الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) من الأدب الإسلامي على الرغم من قلته كما يروى عنه ، وينسب إليه من الشعر الإسلامي إذ يتضمن المعاني الإسلامية في الوعظ والإرشاد والنصيحة والفخر والحماسة والوصف والتذكير بالآخرة والتحذير من النار ومن فتنة القبر



## مستق من بحثٍ للدكتور مرتضى علي الشاوي / مهرجان ربيع الشهادة الـ ١١

درست شعره بالذات من أجل تلك النصوص الإبداعية التي قالها الإمام (عليه السلام) في مجال الأدب الإسلامي باحتوائها ، تلك المظاهر البيانية ، فالشاعرية تقف عند الصورة وأدوات التصوير من تشبيه وكناية واستعارة وحالات نفسية ودراسة عميقة في نقل الأجواء السائدة آنذاك في جوٍّ ومرحلة قريبة من نفس الرسول ( صلى الله عليه وآله ) ، فهو قد يتغذى من شجرة النبوة وأغصان الولاية بين أحضان والديه الإمام علي (عليه السلام) أمير البلغاء وأمه بضعة النبي الزهراء البتول (عليها السلام) سيدة نساء العالمين صاحبة البيان والمنزلة الرفيعة

فهي المحدثّة كما تصنفها الروايات ، وهو أخ الإمام الحسن (عليه السلام) كريم آل محمد (عليهم السلام) . إن المكتبة العربية تعرفنا على تراث الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال مصادرها القديمة ومراجعها الحديثة إلا أنّ ما روي عن الإمام الحسين (عليه السلام) فهو مبثوث في متون الكتب القديمة التاريخية وكتب السير التي تناولت أشعاره التي قالها في مواقف متعددة إذ جاءت أشعاره في مناسبات من حياته ، فليس للحسين ديوان شعر مروي بكفية الشعراء الإسلاميين ، فهناك أبيات مبثورة في متون الكتب القديمة تنسب إليه ، وقد انبرى

بعض الباحثين في جمع وترتيب وتحقيق شعر الحسين ( عليه السلام ) بحسب الروايات التي ذكرته بمعنى أن هناك عدة محاولات لجمعه ونشره وتحقيقه ، وهناك عدة محاولات سابقة قسم منها مفقود وقسم منها موجود وهي كالآتي :  
١- ديوان أبي عبد الله الحسين : جمعه أبو مخنف (١) لوط بن يحيى بن سعيد الأزدي المتوفى ١٥٧هـ ذكره الأربلي (٢) أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح المتوفى ببغداد عام ٦٩٣ هـ في كتابه ( كشف الغمة في معرفة الأئمة ) (٣) ورواته كثيرون منهم عبد الرحمان بن نخبة الخزاعي (٤) والمسيب بن رافع المخزومي (٥) ، وهذا

، والشعر الوعظي ، والشعر الأخلاقي ، والحكمة ، والوصف ، فضلاً عن ذلك أن شعر الحسين ( عليه السلام ) يمتاز بخصائص فنية منها ( ١٨ ) :  
أ- كانت لغته واضحة سلسة ، بعيدة عن التعقيد ، وليس فيها غموض وخالية من الخشونة .

ب- كانت الألفاظ المختارة ملائمة للمعاني المعبرة عنها ومتحدة بها .

ج- تعددت الوجوه البلاغية المستخدمة ، فكان هناك الطباق والجناس والتقديم والتأخير والإيجاز وغيرها .

د- جاء الشعر في جميع أغراضه بعيداً عن المبالغة ، وكان كل شيء بميزان ، وكل ذا معنى بمقدار ، وكل لفظ بقدر .

هـ- كان أبعد ما يكون عن ذكر كل ما هو زائد وحشو ، وكانت الأبيات الشعرية تدخل إلى أغراضها مباشرة ودون مقدمات .

وقد قيل عن كلامه ونظمه (( كانت الفصاحة لديه خاضعة ، والبلاغة لأمره متبعة سامعة طائعة ... وأما نظمه فيعدّ من الكلام جوهر عقد منظوم ومشهر برد مرقوم )) .

فشعر الحسين ( عليه السلام ) بمفرداته ومعجمه الشعري وصوره وأغراضه خير دليل على ما وصل إلينا منه مدوناً سواء كان مدوناً في متون الكتب القديمة أو منشوراً هنا وهناك أو مجموعاً في ديوان أو ذكرت منه مقاطع أو قصائد في كتب قديمة ، وعلى الرغم من قلته إلا أننا نحن فخرن به كلاماً منظوماً في ديباجته الشعرية وموضوعاته الإنسانية ؛ بما يحمل من حكمة وزهد وأخلاق وإرشاد وتوعية بأقل ما تتضمن الكلمة الشعرية من إحساس وأفكار .

جاءت طباعته في عام ١٤١٥ هـ ، وهو مرتب حسب الموضوعات ( ١٤ ) .

١٠- شعر الإمام الحسين ( عليه السلام ) في قرص مدمج باسم ( الموسوعة الشعرية رقم ٣ ) ، وهو صادر عن المجمع الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠١ م .

١١- ديوان الإمام الحسين بن علي : جمعه محمد عبد الرحيم وقامت بنشره دار المختارات العربية عام ١٤١٢ هـ ، وهو كتاب مطبوع .

١٢- وقد قام محمود المقدسي بتحقيق ديوان الإمام الحسين بن علي ونشره أيضاً .

١٣- وكذلك قام محمد صادق محمد الكرباسي بتحقيق ( ديوان الإمام الحسين - من الشعر المنسوب إليه - الجزء الأول ) من تحقيق : محمد صادق محمد ( الكرباسي ) وتكليف المركز الحسيني للدراسات - لندن - بنشره ٢٠٠١ م .

وإن المحققين منهم من (( يناقش إمكانية نسبة الشعر إلى ساحة الإمام الحسين ( عليه السلام ) ، ويرى أن لا مانع من ذلك ، بل يؤكد أنه وأبيه وأخيه ، بل كلهم كانوا شعراء ، إلا أن لشعرهم خصوصية )) ( ١٦ ) إذ كانت لهم دراية بعلم العروض ، وهو علم الموازين والعروض ، وقد أشار الإمام الحسن ( عليه السلام ) إلى ذلك العلم بقوله ( ١٧ ) :

غلامٌ كرم الرحمن بالتطهير جدّه  
كساه القمر القمقما مٌ من نور سنائيه  
وقد أرصنتُ من شعري وقومْتُ  
عروضيه

ويتوزع شعر الإمام الحسين ( عليه السلام ) في معان ودلالات وأغراض شعرية مختلفة وصفة الزهد في عموم شعره من الأغراض الشعرية البارزة ، وعلى الرغم من عمومية الزهد في شعره إذ يشتمل على أغراض أخرى : الفخر ، والشعر الروحي

الديوان مفقود .

٢- شعر مولانا الشهيد أبي عبد الله ( عليه السلام ) ، ورد بخط عبد الله أحمد بن الخشاب ( ٦ ) ١ ( ت ٥٦٧ هـ ) ويعتمد في روايته على أبي مخنف ، وقد نقل عنه الأربلي ( ٧ ) وهو مفقود أيضاً .

٣- ديوان نصح الأبرار : ديوان شعر منسوب إلى الإمام الحسين ( عليه السلام ) عثر عليه الشيخ أحمد الصابري الهمداني ( ٨ ) في تركيا في ( مكتبة بايزيد ) في اسطنبول واستنسخ منه ، ونقل عنه في كتابه ( أدب الحسين وحماسه ) ( ٩ ) وهذا الديوان مفقود أيضاً .

٤- كتاب الخمسات : وهو أيضاً ضمن مخطوطات ( مكتبة بايزيد ) في اسطنبول ( ١٠ ) أورده الشيخ أحمد الصابري الهمداني في كتابه ( أدب الحسين وحماسه ) وهذا الديوان مفقود .

٥- ديوان الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهما السلام ) : أورده الشيخ الطهراني في كتابه الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، وهذا الديوان مفقود أيضاً ( ١١ ) .  
٦- شرح أشعار الإمام الحسين ( عليه السلام ) : وهو شرح للمخمسات ، وهو كتاب مخطوط توجد نسخ منه في مكتبة الرضوي ومكتبة المرعشي ومكتبة المجلس والشيخ مؤيد بحسب ما ذكره محمد صادق محمد الكرباسي ( ١٢ ) .

٧- شرح قصيدة الحسين عليه السلام ( خيرة الله أبي ) : لا يعرف مؤلفه ( ١٣ ) .

٨- أدب الحسين وحماسه : الشيخ أحمد الصابري الهمداني كتاب مطبوع ومنشور أياً على موقع ٦٠٠ كتاب و ١٣٠٠ مقالة حسيني .

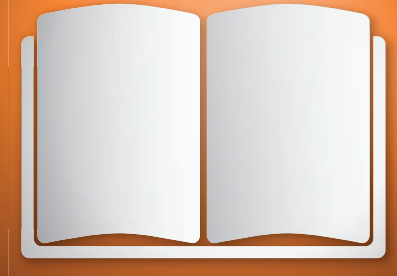
٩- موسوعة كلمات الإمام الحسين تأليف لجنة الحديث : وهم ( محمود الشريفني ، وحسين الزينالي ومحمود أحمديان ، ومحمود المدني ) وهو كتاب مطبوع ، وقد



# كاتبٌ وكتابٌ

## كتاب (الحجّة الغراء

### على شهادة الزهراء)



وينقلها لنا التاريخ سواء كان منصفاً أو ظالماً.. فيأتي العلامة الشيخ جعفر السبحاني ليلسط الضوء عبر بحث له على ما حدث هناك ظهرت حوادث مريرة للغاية، وقد سكت قسم من المؤرخين عن سردها خوفاً ورهبة أو تزلفاً وطمعاً. وهناك من أخذته الحمية في الدين فسجلوا تلك الوقائع بنحو موجز، وهم على قسمين: أ. من اقتصر على ما دار بين علي والبيت الهاشمي مع عمر من مناشدات واحتجاجات وتهديدات.

أَنْ حديث الباب وشهادة بنت المصطفى من جراء تلك القلاقل ليست أسطورة تاريخية، وإنّما هي حقيقة تاريخية، وبذلك يدور الكتاب حول محاور ثلاثة:

الأول: عصمة الزهراء (عليها السّلام) في لسان النبي. الثاني: المكانة الرفيعة لبيت الزهراء (عليها السّلام) في القرآن والسنة. الثالث: الحوادث المريرة التي جرت عليها عقب وفاة أبيها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

ب. من أزاح الستار عما قام به عمر بن الخطاب من أخذ البيعة حتى انتهى الأمر إلى إحراق الباب وكسره وما تلاه من حوادث. ومن خلال هذا الكتاب ينقل العلامة السبحاني كلمات كلا الفريقين ليعلم الجميع

ثم يأتي الكاتب ويذكر بعض محاولات الترويع على لسان المؤرخين من بينهم (ابن أبي شيبه والمصنف، البلاذري وكتاب الأنساب، ابن قتيبة والإمام والسياسة، الطبري وتاريخه، ابن عبد ربّه والعقد الفريد، ابن عبد البر



قد يأتي أحدٌ ما بعد هذه الكلمات والقصاص التي نسّطها ويقول أنّ ما تقولونه افتراء وكذب ويحاول أن يُوسّع دائرة الظل ويبعد بالضوء بعيداً عما جرى على أهل بيت العصمة (عليهم السّلام) بعد رحيل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).. ولكن ما نريد قوله أنّ هنالك أحداثاً مريرة حصلت بالفعل

## من أجمل ما كُتِبَ في فن أدب الرحلات

### كتاب (نور الأندلس) للأديب أمين الريحاني



لم تكن رحلة «الريحاني» لبلاد «الأندلس» كغيرها من رحلاته، فقد أضفت الأندلس على حكيه من جمالها وبهائها وسحرها ما أضفت النور الذي أضفته الأندلس على مخيلة المؤلف، وأضفاه هو بدوره على صفحات كتابه، ينتقل إلى القارئ، حتى يُحَيِّل لك أنك تقرأ إحدى بدائع شعراء الأندلس الأوائل، فما تنقل الريحاني بين مدينة أو شاطئ إلا وقف على ما ترك فيه الفاتحون من فنون وجمال وحضارة.

وبين «قرطبة»، و«أشبيلية»، و«طليطلة» طاف الريحاني حاملاً غايته السامية من رحلاته؛ وهي إشاعة روح المحبة والتكافل والتكامل بين الأشقاء العرب، لتسمو وتصبح مصافحة محبة ووفاء. ولأن هذا المؤلف قد أخذ شكلاً مختلفاً ومميزاً، فقد حصل الريحاني على إثر تأليفه على «وسام المعارف المغربي» من سكان مراكش، تكريماً له وعرفاناً ببراعته في التقاط أشعات النور الأندلسي

في الوطن العربي، ويلقب بفيلسوف الفريكة.

كتب الريحاني في العديد من الأجناس الأدبية؛ كالشعر والرواية والمقال والمسرح والسير والرحلات والنقد. كما ألف في العديد من الحقول المعرفية الأخرى؛ كالفلسفة والتاريخ والاقتصاد والاجتماع والجغرافيا، ومارس الرسم والتمثيل.

وحياكتها. عن المؤلف

أمين فارس انطون الريحاني: مفكراً وأديباً، وروائي ومؤرخ ورحالة، ورسام كاريكاتير لبناني، ولد عام ١٨٧٦م بقرية الفريكة اللبنانية؛ ويعتد من أكابر دعاة الإصلاح الاجتماعي وعمالقة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين

والاستيعاب، ابن أبي الحديد وشرح نهج البلاغة والسيوطي ومسند فاطمة).

ثم يذكر المؤلف موضوعة كشف بيت فاطمة (عليها السلام) على لسان المؤرخين بينهم (أبو عبيد وكتاب الأموال، ابن سعد والطبقات الكبرى، النظام وكتاب الوافي بالوفيات، المبرد وكتاب الكامل، المسعودي ومروج الذهب، ابن أبي دارم وميزان الاعتدال، الطبراني والمعجم الكبير، ابن عبد ربه والعقد الفريد وابن عساكر في كتابه مختصر تاريخ دمشق الذي يذكر فيه ترجمة لأبي بكر فيروي ان أبا بكر قال قبل وفاته: (لا آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن وودت أني لو تركتهن، وثلاث تركتهن وودت أني فعلتهن، وثلاث وددت لو أني سألت عنهن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

فأما التي وددت أني تركتهن: يوم سقيفة بني ساعدة وددت لو أني ألقيت هذا الأمر في عنق أحد هذين الرجلين - يعني عمر وأبا عبيدة - فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً، وددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة عن شيء مع أنهم أغلقوه على الحرب.



# من أمن العقاب اساء الأدب

كاظم الطائي

على نفسه في علاقته مع  
 ربه فهو عندما يذنب فقد  
 اساء الادب مع الله الذي  
 يتفضل عليه بالاحسان  
 وهو يقابله بالعصيان،  
 فعليه ان يبادر الى معاقبة  
 نفسه وتأديبها لكونها  
 خالفت امر خالقها، لكي  
 يردعها ويهذبها، وقد اشار  
 امير المؤمنين علي(عليه  
 السلام) الى معنى تأديب  
 النفس وتهذيبها حيث  
 قال: (أَيُّهَا النَّاسُ تَوَلَّوْا  
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا  
 وَاعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضَرَاوَةِ  
 عَادَاتِهَا)، وقال ايضا (من لم  
 يهذب نفسه لم ينتفع بعقله)،  
 وهذا المعنى نجده عند اهل  
 العرفان، فمنهم من يعاقب  
 نفسه بالصيام عندما يذنب،  
 وأحدهم استغفر الله لمدة  
 ثلاثين سنة لانه قال يوماً  
 ((الحمد لله)).  
 قيل: وكيف؟  
 قال: اندلع ذات يوم حريق  
 داخل السوق، فخرجت  
 لأرى ان كان الحريق قد  
 وصل الى دكاني أم لا؟ فقبل  
 لي: ان الحريق لم يصل اليه،  
 فقلت (الحمد لله).  
 ثم التفت فجأة أنني لم أكن  
 مهتماً إلا بنفسي ولم التفت الى  
 مصلحة المسلمين؟!  
 ولعله تذكر الحديث الوارد  
 عن الإمام الصادق (عليه  
 أفضل الصلاة والسلام)  
 يروى عن رسول الله (صلى  
 الله عليه وآله) ، أنه قال ؛ في  
 ما يتعلق بوجوب الاهتمام  
 بأمور المسلمين ، قال : ( من  
 أصبح لا يهتم بأمور المسلمين  
 فليس بمسلم).

وردت العبارة اعلاه في المأثور  
 ونحن كثيراً ما نسمعها في  
 حياتنا ومفادها ان الانسان  
 يحمل في داخله نزعة من الشر  
 فيجب ان يشرع العقاب في  
 الحياة لان الذي يسيء الادب  
 ويتجاوز على حقوق الناس  
 ان لم يجد ما يردعه ويعاقبه  
 على تجاوزه فإنه سوف يتهادى  
 في اخطائه لتحقيق رغباته،  
 وبذلك تصبح الحياة كالغابة  
 يأكل القوي فيها الضعيف،  
 ونحن عندما نستمتع الى هذه  
 العبارة نتمنى ان يفعل دور  
 العقاب اليوم في المجتمع  
 لردع المخطئين بحق الناس.  
 ولكن لم يفكر الا قليل من  
 الناس في ان يطبق هذا القول

## تنويه..

الآراء والأفكار الواردة في مشاركات الأخوة لا تمثل رأي المجلة وسياستها بقدر ما تمثل أصحابها، وارتأت المجلة نشرها لفتح الباب أمام الأقلام الحسينية الواعية لخدمة المجتمع معرفياً.



## صمام الأمان للعراق

بامكاناتها الكبيرة للعراقيين الأبطال جعلته حاضرا في الوجود الإنساني لانتزاع الفرصة وتضييقها على الأعداء حتى ولو كانت الطريق شاقة ووعدة وكان لابد من انتزاع النصر رغم التحديات المحلية والأقليمية والعالمية التي تحاول حرمان العراق من دوره التاريخي والسيطرة عليه، فكان حري بنا أن نفتخر ونقول أن المرجعية العليا هي صمام الأمان للعراق وهي المفتاح الذي يفك عقد الصلات بين الدين والوطن، وهذا ما جعل التفاف الحشود المؤمنة حوله ما هو إلا اندفاع أصيل لن تضعفه الدعايات الإعلامية ولا غيرها لأنه ملك قلوب المؤمنين وضمايرهم فإنه الأب الذي تتمزج هيبته بالحب والاحترام والعرفان.

الأصعدة فكان الرأي الصائب للمرجعية العليا يقع في الآفاق الرحبة لمسيرة طريق الحياة المستقرة للحاضر والمستقبل وهذه هي الأبواب المفتوحة والممرات السالكة لكل من يستوعب نداء المرجعية لفهم ما يدور في العراق والأمة الإسلامية من أحداث خطيرة وعلى الذي يستوعبها عليه أن يأخذها بجديّة ويعرفها جيدا لا معرفة عابرة لأنها لها قيمتها الكبيرة والحافز العظيم للحركة الحاسمة في صياغة الأوضاع الجديدة وتوجيهها وتطويرها لما فيه الخير والمنفعة، إذ هو القائد البارع الذي يخلق الفرص ولا يتهب من مستلزماتها وشروطها وتضحياتها ولا يفكر بالتحديات مهما كان مصدرها، وأنه يستمد قوته من الله تعالى وأن تفاؤله وثقته

هو رجل ثورة ويقظة للضمائر الأصيلة في الخير والعدل وهذا ما يجعل المسلمين عامة والعراقيين خاصة يحبونه ويطيعونه طوعا ويذلون الغالي والنفيس من أجله وخدمة لصالح الدين والوطن، وهذا الشعور والحب هو حب العقل الواعي والفكر الهادئ والضمير الصافي، أن الوضع الحالي للعراق لا يحتاج إلى باحث ماهر لكي يصل إلى الحقائق لأن الأدلة تؤكد على وجود انحدار وجموح للسلطة نحو المفساد والابتعاد عن العدل وهذه حقيقة أكيدة جسدتها الأحداث والشواهد المرة التي يعيشها الشعب، لذا فإن المرجعية المباركة تعاملت مع هذا الوضع الشاذ كحقائق وإحداث بروح الإنسانية كنتائج ودروس وعبر وكانت لها آثار ايجابية في كافة

من أراد أن يتصفح تاريخ العراق المعاصر يجد أنه هناك مخطوطا أصيلا وجميلا يتبدئ ولا ينتهي اسمه المرجعية العليا وهذا أسم مبارك لكل المسلمين وليس قفزا على واقع التاريخ العراقي المشرق بقدر ما تعني الكلمة كونها محطة إيجابيات ومحصلة خير وارتقاء ونتائج مثمرة وحالة بناء متكاملة في طريق الطموح المثمر، وعندما نقول المرجعية العليا لا تعني انسياقا إلى شخص يملك كرسي حكم وسلطة بل هو ابحار في شخصية لها مكانتها في القلوب والضمائر ولا هي مجرد عواطف وانهار بل هي إنصاف الوجدان الحي لرجل قاد تاريخ العراق المعاصر للسلم والأمان ووحيد الصفوف ونبذ التفرقة والطائفية المقيتة أنه رجل دين لا رجل حكومة وجيوش إنما



# فخر العراق الشهيدة أمية ناجي جبارة الجبوري

م.م.حنان رضا حمودي

وقفت الشهيدة عمرة زوجة المختار بوجه مصعب الذي قال قد ارسلت للمختار ان اهل بيتك اسرى عندي فكف عن مقاومتك غير المجدية واربح دم عرضك فبماذا اجاب قال ان للأمرأ عرضاً وهذا العرض مقدم على اهل بيتهم فالعرض لدى الامراء هو كرسي الامارة حسب قوله فأجابت عمرة قائلة : ان رسولك لكاذب ،ليس الكلام كلام المختار ابداً فالمختار لم يكن متمصاً للدين انه اصدق واعدل رجل رأيت انه يخشى الله ويمضي الليل ساجداً ، فقد حاز وسام الجدارة من الامام علي (عليه السلام) وقد وصفه بالكياسة منذ صغره وسيكون هذا الطفل بلساً لجراح قلوب اهل البيت (عليهم السلام) ان يد المختار .. استطاعت النيل من قتلة فلذة كبد رسول الله فأجابها كفاك اتصفين المختار ام نبياً ، فقالت : المختار عبد من عبيد الله وعد الله النعمة من المجرمين، فاخترت المختار.. فأجاب مصعب يهدر دمك لمعتقدك المشوب بالشرك هذا ،فقالت كان من المؤكد هذه المعركة تحتاج الى تضحية ما ان تبجحتم بالدين والشرف والحمية وتأنيب الضمير حتى علمت ان هناك امراً يحاك .. انتم تخافون المختار وترتعد فرائضكم عند سماع اسمه.. فرموها بالسهم ظنا منهم بأنهم قد تمكنوا من اسكات صوت الحق ، وكذلك

كمرأة قيادية عن محافظة صلاح الدين التي سطرت اروع الملاحم في التكتاف مع الرجل جنبا الى جنب للدفاع عن العراق بينما الاخ الاكبر: اصبحنا في تلك الليالي حالكة الظلام نقف في السيارات الموجودة وفي الصبات الموجودة وعلى السواتر نقدم الهازيج .

اما عمته الشيخة: قادت الفارسة السيارة بنفسها ذاهبة ليلاً الى الشارع تمشي والناس تسمع صوتها وبمكبرة الصوت تنادي وتشحذ همم الرجال قائلة : اذهبوا اخرجوا من منازلكم الى السواتر اخوتي الغياري دفاعاً عن الارض وعن العرض واذا بالفارسة امية قبل استشهادها بيوم قد حشدت ٣٠٠ شخص على مدى سائر طول وعرض ١٠٠م في القاطع الاول، فهي صاحبة ايثار ووقفتها الاخيرة تدل على ان المرأة العراقية ليست للخدور وليست

الشهيدة سُلافة التي نصرت اولاد مسلم بن عقيل (عليهما السلام) والتي قالت لأبيها : نصلي لله ونقول اشهد ان محمداً رسول الله ولكن متى حان الوقت لنصرة الحسين واهله وهم الذين تجري في عروقهم دماء هذا الرسول نتذرع بألف حجة كي نبرر اعراضنا وتخلفنا عنه أبي طفلان بريثان طفلان مظلومان فرع على الشجرة الطيبة التي لا تثمر غير النقاء والمحبة وهما هاربان من قطع من الذئاب وهما نحن نقعد سوية بيتنا خوفاً من ابن زياد حيالنا ، اراك لا تخشى الله ولكن تخشى سطوة بعض عبيده العاصين بماذا تمني نفسك يوم القيامة ستكون في محضر الله وليس يزيد وابن زياد) فأستشهدت على يد الظالم الحارث بالسيف منادية يا حسين فنجد اخ الفارسة يقول : عند زيارتنا لوزارة المرأة كان هناك تكريم للمرأة القيادية فأخترت (امية)

## السيد علاء الموسوي

## يكشف عن خطة لإعمار

بغداد

## مرقد السيدة شريفة بنت الحسن

الأحرار / متابعات



زار رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي والوفد المرافق له مزار العلوية شريفة بنت الإمام الحسن (عليها السلام) في محافظة بابل للاطلاع على مراحل اعمار المرقد الشريف والخدمات التي تقدم للزائرين.

وأوضح مصدر اعلامي في ديوان الوقف الشيعي لوكالة نون الخبرية ان السيد الموسوي والوفد المرافق له زار مرقد العلوية شريفة بنت الحسن (عليها السلام) والتقى بالأمين الخاص بالمرقد الشريف الحاج عماد راضي الجبوري.

وأضاف ان السيد الموسوي اطلع على واقع الخدمات المقدمة في المزار الشريف والتطورات الحاصلة فيه داعياً إدارة المرقد الى وضع خطة مستقبلية لإعمار وتوسعة المرقد لاستيعاب تزايد أعداد الزائرين بالإضافة الى ضم بعض الأراضي المجاورة للمرقد لتوسعته وإعادة اعمارها بشكل يليق بالمكان الشريف.

من جانبه قدم الأمين الخاص للمرقد شرحاً مفصلاً الى معالي رئيس الديوان حول آلية العمل وكيفية تقديم الخدمات الى الزائرين والمشاكل والمعوقات التي تحدث في عملهم.

واسلحتهم واعتدتهم وبعدها بساعة ونصف وهي المعركة الاخيرة. فقال د. علي العنبري : وصلت اخر الاخبار بأنه تم حرق ثلاث عجلات لداعش حينها والاستيلاء على سيارتين من سياراتهم فسألته للتوثق من هذه التي قتلت في العلم هل هي امية فأجابني نعم الشيخة امية اكبر دعم معنوي لنا هل تعرفها فقلت نعم اعرفها رحمها الله بطلة بمئة رجل فأجاب ماتت وهي بجانبنا على الساتر فأكمل اخوها قائلاً : فاستشهدت صابرة صامدة مقبلة غير مدبرة كانت توزع العتاد على ابناء عمومته من المقاتلين الشباب المتحمسين الي كانت هي مصدر القوة والفخر لهم فقد سطرت ملحمة بشهادتها على الساتر اسوة بأقرانها من الشبان ابناء عشيرتها وابناء عمومته الي بناحية العلم .

وزيرة المرأة السابقة د. ابتهاج الزبيدي: لم تقف الفارسة امية الجبوري في صف الاعداء ولم تفتح ابواب مدينتها للأغراب ولم تساوم بل حملت السلاح وحثت الرجال وحثت الغريب حمت العراقي حمت الشاب الذي نجا من قاعدة سبايكر واوتته هي واخوتها شيوخ العشيرة في بيتهم كانوا حقيقة مفخرة لكل العراقيين فرحم الله الفارسة امية جبارة فخر العراق .

اخو الفارسة: انها كانت تؤمن بالشهادة وفي اللحظات الاخيرة لها اجبرتني على الذهاب مع زوجها الذي كان مريضاً جداً فقالت انت تذهب مع حسن والاولاد واني ما أروح ، فإما اطلع مرفوعة الرأس من ديرتي ومحد يدخلها ، او شهيدة واستشهد لأجل العراق كانت مؤمنة انها راح تستشهد منذ اللحظات الاولى توادعنا توادع لا رجعة فيه وداع ابدي.فقالت لي في اخر اتصال بيننا تمثلت بقول المتنبى فأن لم يكن من الموت بد فأن من العار ان تموت جباناً الفارسة تهتف قبيل استشهادها بساعات: ها خوتي ها اخوتي الغياري فيجبونها: ها الفارسة: شحده اليوصل يم حدنا..احنا المحد ينك بينا تعرفنا وتعرف ماضيها.. الديرة من يكتر حملها مالها الاهلها.

الايخ الاكبر: بقائنا الى اخر معركة كانت موجودة ففي المعركة الاولى قتلنا ١٠ مسلحين واخذنا سياراتهم



## اصحاب الحسين

## جمع غير متجانس كيف تجانسوا؟!

بقلم: كاظم محمد النقيب

كيف تحول حتى قال: « لو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين لأثرنا النهوض معك على الاقامة فيها، ومنهم وهب بن حباب الكلبي النصراني وامه وزوجته، اسلم على يد الحسين وبذل نفسه له ومنهم الحر بن يزيد الرياحي وهو قائد عسكري في جيش بني امية، كيف تحول وقال: « اخير نفسي بين الجنة والنار والله لا اختار على الجنة شيئاً ولو احرقت»، وباتوا ليلة العاشر من المحرم ولهم دوي كدوي النحل ما بين قائم وقاعد وتال للقرآن .. وانتقل من اصحاب عمر بن سعد الى جانب الحسين (عليه السلام) لما رأوا فسقهم وباطلهم اثنان وثلاثون فارساً ..

هؤلاء كيف صهرهم الحسين (عليه السلام) وكون منهم ذلك المجتمع المتجانس الذي لا نظير له ولا مثيل كما قال (عليه السلام) : ما اعلم اصحاباً اوفى ولا خيراً من اصحابي، ولا اهل بيت ابر واوصل من اهل بيتي، كيف جعلهم يوطنون انفسهم على الشهادة بين يديه برغبة وشوق؟! علمهم الصدق والاخلاص والوفاء والتفاني في التضحية ونكران الذات والاقدام والاقترحام، والوضوح والانكشاف ونقلهم نقلة عجيبة من خلال اقواله وتعاليمه ومسيرته وسلوكه اذ قال: «الناس عبيد الدنيا والدين

اصحاب الحسين (عليه السلام) هم من سادات الشهداء يوم القيامة وهم الذين تولى الله تعالى قبض ارواحهم بيده، وهم خليط غير متجانس فيهم الرجل والمرأة والكبير والصغير، والحر والعبد والابيض والاسود، والمسلم والنصراني - والموالي والعثماني- والعالم مثل حبيب بن مظاهر الاسدي الذي صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كتب اليه الحسين (عليه السلام) : « الى الرجل الفقيه حبيب بن مظاهر، اما بعد يا حبيب فانت تعلم قربتنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وانت اعرف بنا من غيرك.. وهو الذي علمه امير المؤمنين (عليه السلام) علم المنايا والبلايا، وفيهم جون مولى ابي ذر الغفاري الذي قال له الحسين (عليه السلام) : انت في حل، انما تبعتنا طلباً للعافية فلا تبتل بسبنا، فيجيبه : انا في الرخاء الحس قصاعكم وفي الشدة اخذلكم .. تنفس علي بالجنة حتى يطيب ريحي ويعلو حسبي ويبيض وجهي.. وفيهم الغلام التركي الذي قال لما صرع وجاء اليه الحسين (عليه السلام) : « من مثلي وابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واضع خده على خدي»، ومنهم زهير بن القين الذي لم يكن يرغب ان يلتقي بالحسين (عليه السلام) ولكن

كرام، ان هذه الجنة قد فتحت ابوابها واتصلت انهارها واينعت ثمارها وزينت قصورها، وهذا رسول الله والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله يتوقعون قدومكم ويتباشرون بكم وابتدأ عمر بن سعد المعركة بسهم رماه نحو خيم الحسين قائلاً: اشهدوا لي عند الامير فانا اول من رمى والتحم القتال واسفر عن خمسين شهيداً من اصحاب الحسين (عليه السلام) فبان النقص فيهم ثم تحولت الحرب الى المبارزة فكان الرجل منهم اذا اراد القتال جاء الى الحسين (عليه السلام) يستأذنه ويودعه ويقول له: ونحن على الاثر وشهد لهم العدو بالشجاعة واكثروا القتل في اصحاب عمر بن سعد حتى قال قائلهم: اتدرون من تقاتلون؟! تقاتلون فرسان مصر واهل البصائر وقوماً مستميتين لا يبرز اليهم احد منكم الا قتلوه على قتلهم! ولو خرجتم اليهم وحداناً لأتوا عليكم، قيل لرجل شهد الطف مع عمر بن سعد: ويحك اقتلتم ذرية رسول الله؟ فقال: عضضت بالجدل لو شهدت ما شهدنا، لفعلت ما فعلنا، ثارت علينا عصابة ايديها على مقابض سيوفها كالاسود الضاربة تحطم الفرسان يميناً وشمالاً وتلقي انفسها على الموت، لا تقبل الامان ولا ترغب في المال ولا يحول حائل بينها وبين الورد على حياض المنية فلو كففتنا عنهم رويداً لأتوا على نفوس العسكر بحذافيرها فما كنا فاعلين لا ام لك؟!!

بينما الحرب مستعرة جاء ابو ثامة الصائدي الى الحسين (عليه السلام) وقال: يا بن رسول الله هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك ولكن احب ان القى الله ربي وقد صليت هذه الصلاة فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه الى الماء وقال: ذكرت الصلاة جعلك من المصلين الذاكرين، نعم هذا اول وقتها.. وصلى بهم صلاة الخوف وسعيد بن عبدالله الحنفي يتلقى السهام بنحره وصدره حتى لا يصيب الحسين (عليه السلام) منها شيئاً.

وكل مبارز ينتسب الى عشيرته ويذكر اسمه ويعرف نفسه، وقد برز غلام قتل ابوه في المعركة فرده الحسين (عليه السلام) لبيقيه لأنه فقال: سيدي هي التي البستني لامة حربي وامرتني بالقتال دونك فأذن له وهو من ادبه يقول:

اميري حسين ونعم الامير سرور فؤاد البشير النذير

علي وفاطمة والداه فهل تعلمون له من نظير

له طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدر منير

وقدم نفسه فداءً للحسين وانتسب اليه وكفاه بذلك فخراً..

لعق على سنتهم يحوطونه ما درت معاشهم فاذا محصوا بالبلاء قال الديانون» وعلمهم الثبات والاستقامة فهو (عليه السلام) لم يتزحزح عن موقفه اذ قال في المدينة لما رفض ان يبايع ليزيد بن معاوية: «انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا يختم، ويزيد رجل فاسق شاب الخمر قاتل النفس المحترمة «ومثلي لا يبايع مثله» وثبت عليها وقالها في كربلاء: «الا وان الدعوي ابن الدعوي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة، لتبقى مدوية تردها الاجيال المعاقبة بشوق واندفاع ورغبة.

نزل الحسين (عليه السلام) في كربلاء يوم الثاني من محرم الحرام سنة احدى وستين من الهجرة، وارتحل منها هو واصحابه يوم العاشر من العام نفسه الى جنان الخلد ولكن ما صنع في هذه الايام الثمانية؟! اسس اكبر مدرسة واوسع حوزة وارقى جامعة خرج منها اصحابه بعد ان اجتازوا دورة وقتها قصير ولكن المادة التي درسوها غزيرة مضغوطة بحيث تم استيعاب فلسفة الحياة والغاية التي اوجد الله سبحانه فيها الانسان عن طريق الممارسة الحقيقية وتوطين النفس على التحمل:

اذا كانت الابدان للموت انشئت

فقتل امرئ بالسيف في الله افضل

«اني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برماً» وليلة العاشر من المحرم قال لهم:

« هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً، وليأخذ كل رجل منهم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا عني» « انتم في حل من بيعتي» ارأيت قائد يقول لجنده هذه المقولة في مثل هذا الظرف؟! اسمع ماذا اجابوه؟ لم تفعل ذلك؟! لنبقى بعدك؟! لا ارانا الله ذلك.

ولما عرف صدق نياتهم اوقفهم على غامض القضاء وقال لهم: «اني غداً اقتل وكلكم تقتلون معي ولا يبقى منكم احد حتى القاسم وعبدالله الرضيع الا ولدي علي زين العابدين لأن الله لم يقطع نسلي منه وهو ابو ائمة ثمانية، وكشف لهم عن ابصارهم واراهم منازلهم في الجنة، فقالوا: «الحمد لله الذي اكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك او لا ترى ان نكون معك في درجتك يا بن رسول الله؟! فقال لهم: «فان كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه، فاعلموا ان الله يهب المنازل الشريفة لعباده لصبرهم على احتمال المكارة.

وفي صبيحة اليوم العاشر قال (عليه السلام) لهم: «ان الله سبحانه قد اذن في قتلكم وقتلي في هذا اليوم فعليكم بالصبر والقتال يا



# بماذا تتميز خريطة متحف الامام الحسين عليه السلام؟

في شهر شعبان ذكرى ولادات الائمة الاطهار ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي السنوي لعام ٢٠١١. أما خريطة المتحف الجوية مكتوبة على شكل كلمة (حسين)، ويوجد في مدخل المتحف عمل فني فلسفي عبارة عن عمود مهشم في وسطه شبيه بالأعمدة الموجودة في الطارمة الشريفة قد ارتكز على كلمة حسين محاطة بكرة زجاجية وكأنه يقول بلسان الوضع أنه بفضل الإمام الحسين (عليه السلام) رفعت مدينة كربلاء ورفع هذا السقف الكبير وهذا العمود يظهر في خريطة المتحف كنقطة للون في كلمة (حسين). أما لون المتحف والذي يتدرج من الأبيض إلى الأخضر كاسياً جو المتحف بالقدسية والهدوء معا فهو يرمز إلى حياة الإمام الحسين (عليه السلام) من الصفاء والنقاء إلى لون لباس أهل الجنة والذي ذكر في القرآن الكريم وهو لون الديمومة والحياة.



لنسير في التاريخ ونعود أدراجنا؛ لنقرأ في زمن مضى لا بد لنا من التجوال في أروقة متحف العتبة الحسينية المقدسة، الذي أسس عام ٢٠٠٩ في مكان لم يكن مهيباً؛ ليكون قاعة للمتحف، ولكن بعد أن جرت عليه كثير من أعمال الصيانة لمدة سنتين من العمل الدؤوب أصبح بصورته الحالية فافتح

## النجف تحيي وثيقة تاريخية عمرها ١٧٢ اسنة ضد الإلحاد والتكفير



اعلنت مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف، عن تبنيتها لنشر وثيقة تاريخية مهمة عمرها ١٧٢ سنة تشير الى وحدة الرأي والفتوى بين علماء المسلمين شيعة وسنة في العراق في التصدي لحفظ بيضة الإسلام.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة حسن الاعسم في بيان للمؤسسة انه «تم إحياء وثيقة تاريخية مهمة وهي الرد على دعوة علي محمد الشيرازي المعروف بـ(الباب)، والتي وقعها جميع علماء المسلمين الشيعة والسنة في العراق عام ١٨٤٤ ميلادي الموافق ١٢٦٠ هجرية بمؤتمر عقد لمواجهة الإلحاد والتكفير».

وأشار إلى أن «الوثيقة تشير الى التلاحم والتعاقد التاريخي ووحدة الرأي والفتوى بين علماء المسلمين شيعة وسنة في

العراق في التصدي لحفظ بيضة الإسلام». وأضاف الاعسم إن «هذه الوثيقة التاريخية تعود الى الأرشيف العثماني لرئاسة الوزراء في الجمهورية التركية، وتعد هذه الوثيقة من الدلائل المهمة على وحدة المسلمين حيث توثق التعايش السلمي المتأصل في المجتمع». وتابع الاعسم «تم طباعة الوثيقة التاريخية بحجم ٧٠ سم عرض و١٠٠ سم طول وكذلك قامت المؤسسة بتضيد نص الوثيقة ليسهل قراءتها واسماء العلماء الموقعين فيها».

# ما لا تعرفه عن حياة التابعي

## كميل النخعي (رض)



وكان كميل (رضوان الله عليه) أحدهم، فصار لمدة غير قصيرة مسؤولاً عن بيت المال.

كما كان على مستوى رفيع من العلم والمعرفة والفضيلة، مع زهد وعبادة وحيطة في كل أموره لاسيما في عقيدته ودينه.

استشهد (رضوان الله عليه) على يد طاغية عصره الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل خيرة المسلمين المؤمنين وبالأخص المواليين للإمام علي (عليه السلام)، فقد روى جرير أن كميلاً قال للحجاج: «لقد خبرني أمير المؤمنين (عليه السلام) أنك قاتلي»، فقال: «بلى.. اضربوا عنقه»، فقتل صابراً محتسباً.

ولم يزل مرقده شاخصاً للعيان في النجف الأشرف، ويبعد عن مرقد أمير المؤمنين (كيلومتين) تقريباً إلى الجهة الغربية على الطريق الواصل بين مدينة النجف الأشرف والكوفة المقدسة، وله قبة عامرة وصحن كبير يؤمه آلاف الزائرين أسبوعياً من داخل العراق وخارجه وله مناقب جلية يروها عنه أكثر الذين زاروه.

روى كميل بعضاً من أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله) وكان مرشداً زاهداً عابداً وناصحاً بليغاً مصلحاً، حتى أضحى من أبرز علماء الكوفة، وكانت شفتاه لا تفتران عن تلاوة القرآن الكريم وذكر الله العظيم. بدأت الحياة الجهادية المشرقة للتابعي الجليل في عهد الإمام (عليه السلام) وقد اعتبر من كبار أنصاره ومؤيديه حتى بلغ قرب كميل من الإمام (عليه السلام) إلى درجة أنه كان يخرج معه في جوف الليل للمناجاة، وبثه بعض الحكم والأسرار.

وضمن سلسلة التعيينات التي بادر بها أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه عين كميل والياً وحاكماً على مدينة (هيت) العراقية التي تقع على نهر الفرات في العراق، حيث بلغت ثقة الإمام علي (عليه السلام) بهذا التابعي المؤمن إلى درجة أنه كتب إلى كاتب بيت المال يقول فيه: «سيصلك عشرة من الثقات لإجراء تصفية الحسابات الخاصة والمتعلقة ببيت المال»، فلما استفسر كاتب بيت المال عن أسمائهم، سألهم (عليه السلام) له

التاريخ الإسلامي حافلٌ بالشخصيات العملاقة والمؤثرة في ساحته سواء على الصعيد السياسي أو الديني أو الاجتماعي وغيرها، وحين تكون إحدى هذه الشخصيات مؤثرة في أكثر من اتجاه يكون حتماً على التاريخ أن يذكرها ويتناول سيرتها وجميع جوانبها، وبالأخص إذا نالت هذه الشخصية اهتمام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ورعايتهم مثل شخصية التابعي الجليل كميل بن زياد النخعي الذي يعتبر من التابعين والأصحاب الخالص لأمير المؤمنين علي (عليه السلام)، فقد شهد معه حرب صفين وكان شجاعاً فاتحاً وزاهداً عابداً، وعلمه الدعاء المعروف باسمه - دعاء كميل - وهو دعاء الخضر (عليه السلام)، وتؤكد مصادر التاريخ انه (رضوان الله عليه) كان يتمتع بشخصية علمية وثقة عالية عند الإمام (عليه السلام)، إذ كان (عليه السلام) يحدّثه بأمور لم يُطلع عليها أحداً غيره حتى أنه لُقّب بـ (أمين سر الإمام).



# طبيبك



## الشلل الدماغي..

## المرض الأصعب / ح ٢

اعداد/ قاسم عبد الهادي

غير طبيعيين, ضعف الرؤية والكلام والسمع, اعاقة عقلية, اضطراب في السلوك والحركة). .

علاج الشلل الدماغي التدخل المبكر لن يعالجه ولكن يتحكم في الحالة ويمنع تدهورها بشكل سريع ويكون ذلك باتباع الخطوات التالية(علاج التخاطب, علاج مهني, تأهيل جسدي, المساعدة النفسية من جانب الاهل والاصدقاء, واهم علاج في ذلك كله هي اعطاء استقلالية لهؤلاء الاطفال في الحياة مع المراقبة غير المباشرة لهم).

طرق الوقاية من الشلل الدماغي - المحافظة على صحة الام الحامل من خلال التغذية الصحية الجيدة والمتابعة الطبية. - الفحوصات الدورية والتطعيمات الوقائية من الامراض الشائعة التي تصيب الجنين داخل الرحم كالحصبة الالمانية. - تجنب زواج الاقارب لأنه يزيد نسبة الاعاقة اذا كان في الاسرة معاق لمرض وراثي. - تجنب تناول الادوية اثناء

الحمل او التعرض للإشعاعات التي تشوه الجنين دون استشارة الطبيب. - الولادة في المستشفيات المجهزة بأسباب الرعاية الطبية المثلى والاطباء الكفاء. لان من اهم اسباب الشلل الدماغي تلك التي تكون نتيجة لاختناق المولود اثناء الولادة او عسر الولادة وعدم مد دماغه بالأوكسجين اللازم, وينصح بالاهتمام ورعاية المواليد بالتطعيمات والفحص الدوري للكشف المبكر عن المرض, واتخاذ الاحتياطات الوقائية لتجنب الحوادث او التعرض للسقوط في المسابح او من مكان مرتفع, واستشارة الطبيب عند ملاحظة قصور في الوظائف الحركية للطفل او الادراك او ضعف الحواس كالسمع والابصار وتأخر الكلام حتى يتم التشخيص السليم والتعامل مع الاعاقة في المراحل المبكرة.

المراة, اما عن الاسباب الاخرى تتصل بالولادة المبكرة, عامل رئيسي, عدم توافق فصيلتي الدم للأبوين, اصابة الام بالحصبة الالمانية او اي مرض فيروسي في بداية الحمل, او الكائنات الحية الدقيقة التي تهاجم الجهاز العصبي المركزي للطفل المولود حديثا, وافتقار الام الحامل لتلقي الرعاية والعناية اثناء فترة حملها ويكون عاملا هاما يضاف الى قائمة الاسباب, وقل هذه الاسباب اصابات الشلل الدماغي المكتسبة بعد ولادة الطفل من اصابات الراس التي بسبب حوادث السيارات والوقوف وسوء معاملة الطفل. .

اعراض الشلل الدماغي تعتمد اعراض الشلل الدماغي على الجزء التالف من خلايا المخ ومدى تأثير الجهاز العصبي المركزي ومهما كان مدى هذا التأثير فلا يستطيع الشخص التحكم كليا في تصرفاته وتوازنه, ومن هذه الاعراض(تشنجات, حركات ارادية, ادراك واحساس

## أطفالك للرسوم المتحركة!



لمشاهدة الرسوم المتحركة سلبات عديدة أهمها: سلبات التلفاز، بما أنه وسيلة عرض الرسوم المتحركة؛ فمن الطبيعي أن تشارك الرسوم المتحركة التلفاز سلباته والتي من أهمها:

(١) التلقّي لا المشاركة: ذلك أن التلفاز يجعل الطفل «يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها خلافاً للكمبيوتر الذي يجعل الطفل يفضل صناعة الأحداث لا المشاركة فيها فقط - ولعل هذا الأثر السالب لجهاز التلفاز هو الذي يفسر لنا لماذا قنع الكثيرون - في أمتنا الإسلامية - بالمشاهدة دون المشاركة.

(٢) إعاقة النمو المعرفي الطبيعي: ذلك لأن المعرفة الطبيعية هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدماً حواسه كلها أو جلها، ويختار ويبحث ويجرب ويتعلم (قل سيروا في الأرض فانظروا..)، لكن التلفاز - في غالبه - يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة، كما أنه يكتفي من حواس الطفل بالسمع والرؤية، ولا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها عند الطفل، فلا يعلمه كيف ينتقل من السماع المباشر للسمع الفعّال، من الكلمات والعبارات إلى الإيماءات والحركات، ثم إلى الأحاسيس والحلجات.

(٣) الإضرار بالصحة: فمن المعلوم أن الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين. (٤) تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة: «إن أفراد الأسرة كثيراً ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب معاً». ولا يفوتنا أن دعاء الباطل تبث أفكاراً كثيرة خلال الرسوم المتحركة، تقدم مفاهيم عقائدية وفكرية مخالفة للإسلام موجهة للأطفال..

## محبة الاخرين



يعتمد النجاح دوماً على عاملين هما: مهارات العمل والعلاقات الانسانية، وبناء علاقات انسانية ناجحة يبدأ بالموقف الإنساني الايجابي..

وأولى المواقف الايجابية في انشاء علاقة إيجابية هي محبة الناس ابتداءً فمحبة الناس لك هي اصلا انعكاس محبتك لهم.

لذا ربط (صلى الله عليه وآله) هذا الحب بالايان لأنه أوثق العرى وأقوى رابطة بين الناس فجعل مما ينجي العبد بعد الايمان بالله هو محبة الاخرين لله عز وجل وجعل من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله «رجلان تحابا في الله واجتمعا عليه وتفرقا عليه»، حتى قال (صلى الله عليه وآله): «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه».

ومما يتجلى فيه الحب الحقيقي للأخرين في صور عملية شتى هو محبة الخير لهم، فليست الافكار والكلمات سوى ادوات للمشاعر في علاقتك مع نفسك ومع الاخرين..



## احذر أضرار قلة النوم وتأثيره على الجسم...!



التشاؤب العصبية و الحساسية الشديدة الحرمان من النوم يؤثر على اتخاذ القرار السليم لديك و يعرضك لخطورة الوقوع في النوم في وسط يومك اثناء اداء مهامك اليومية حتى المنبهات لا تساعدك على التخلص من حاجه الجسم الى النوم طبقا لدراسة اجرتها جامعه هارفارد فان النوم لأقل من خمس ساعات يوميا بالليل يقلص يزود معدل خطورة حدوث وفيات بنسبة ١٥٪.

هل تنام أقل من ٨ ساعات يوميا؟ أن عدم نومك قدر كافي من الساعات يوميا يعرض جسمك للكثير من أضرار قلة النوم، فحصولك على قسط وافي من النوم مهم للغاية كأهمية حصولك على الطعام وقيامك بعملية التنفس اثناء نومك يقوم جسمك بالاستعداد ليوم اخر بتهيئة صحة الجسم و الدماغ يفرز هرمون النمو في الاطفال اثناء نومهم و هذا الهرمون مهم للغاية لبناء العظام وكتلة العضلات إعادة اصلاح الخلايا التالفة في الجسم و النوم الكافي مهم جدا لعملية البلوغ..

عندما تكون محروما من النمو فان العديد من قدرات المخ العقلية تصيبها الخلل مؤثرة على حالة المشاعر لديك، و إذا زاد الحرمان عن الحد الاقصى فأنت تعرض جسمك للإصابة بالأمراض و التأثير على جهاز المناعة بالسلب.

أحد الاعراض الجلدية للحرمان من النوم هي النوم المفرط

## قشرة الموز

### ترسم خارطة انتشار سرطان الجلد



تكون النسبة ضئيلة و تزداد كميات الأنزيمية في المرحلة الثانية وهي تنتشر انتشاراً متجانساً، أما في المرحلة الثالثة، فيصبح انتشارها متبايناً، وإذا شخص سرطان الجلد باكراً، ترتفع حظوظ البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات إلى ٨٦٪ عند الرجال و ٩٢٪ عند النساء.

ويذكر ان مقارنة تجمع بين الفواكه الناضجة و البشرة المسمرة تساهم في تشخيص الأورام والقضاء عليها، وترفع حظوظ البقاء على قيد الحياة لدى المرضى.

تنتج قشرة الموز عند تعرضها للشمس بشدة، تماماً مثل بشرة الإنسان، أنزيمية تسمح بتحديد مرحلة انتشار سرطان الجلد بالاستناد إلى نسبة إنتاجها وطريقة توزيعها، بحسب ما كشفت دراسة، وجاء في بيان صادر عن باحثين في المدرسة التقنية الفدرالية في لوزان (اي بي اف ال) في سويسرا أن : البقع السوداء التي تغطي قشرة الموز الناضج ناجمة عن وجود أنزيم تيروزيناز، وهي عملية طبيعية تؤدي إلى اسوداد بعض المواد العضوية، مثل المواد

الغذائية، هذه الأنزيمية تؤدي أيضاً دوراً في سرطان الجلد من نوع ميلانوما، وعندما يحدث خلل في إنتاج هذه الأنزيمية التي تساهم في اسمرار البشرة، يظهر الورم المعروف بميلانوما.

وأوضح الباحثون أن: الأبحاث أجريت بداية على فواكه ناضجة ثم على خلايا سرطانية، وهي سمحت لنا بتحديد مراحل انتشار المرض بالاستناد إلى نسبة انتشار الأنزيمية.

وفي المرحلة الأولى من المرض،

## استخدام النسور لاقتناص الطائرات المسيّرة!



الى نزلاء احد السجون، وقوع تسع محاولات لاختراق سجون بطائرات مسيرة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٥. وحذر باحثون من ان جماعات ارهابية يمكن ان تستخدم طائرات مسيرة في عملياتها، كما اعترفت السلطات بأن طائرات مسيرة كادت تسبب حوادث كارثية بتحليقها على مسافة خطيرة قرب طائرات مدنية في مطارات بريطانية.. فيما أبدى السير (برنارد هوغان هاو) قائد الشرطة اسكتلند يارد اعجابه ببرنامج الشرطة الهولندية في تدريب نسور لاقتناص الطائرات المسيّرة، فيما قالت الشركة الهولندية التي تدرب النسور على اقتناص الطائرات المسيّرة ان هذه الطريقة «حل باستخدام تكنولوجيا متدنية لمشكلة ذات تكنولوجيا متطورة. وقالت جمعية اودوبون الاميركية لحماية البيئة ان النسور قادرة على تفادي محركات الطائرة المسيّرة وتهاجمها في منطقة المركز لكي لا تُصاب بالمحرك معتمدة على حدة نظرها.

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن الطائرات المسيّرة، لا سيما لإمكانية استعمالها للقيام بأعمال مخالفة للقانون، فيما بدأت بعض الشركات بتدريب النسور على مهاجمة هذه الطائرات وإسقاطها، لذا قامت شرطة اسكتلنديارد في تدريب نسور لا اعتراض الطائرات المسيّرة وسط مخاوف متزايدة من استخدام هذه الطائرات في نشاطات إجرامية، محذرة من ان الطائرات المسيّرة يمكن ان تُستخدم للتجسس على البيوت المستهدفة بعمليات سطو ولتهريب ممنوعات مختلفة، مؤكدة ان هناك طائرة مسيرة استُخدمت لتهريب هواتف محمولة وبطاقات (سيم) ومخدرات

## الثنيات في الدماغ لم تعد لفرز يحير العلماء...!



توصل باحثون إلى فهم لغز الثنيات في دماغ الإنسان، إذ تبين لهم أنها ليست سوى نتيجة للضغط الميكانيكي الذي يسببه نمو الدماغ داخل الجمجمة محدودة الحجم، ومن المؤكد أن هذه الثنيات لها دور مهم جدا، فالدماغ يغطي مساحة متر مربع إلى مترين مربعين لولا هذه الثنيات، أما هنا فتتسحر مساحته ليتسع داخل الجمجمة، ويرى العلماء أن الضغط الناجم عن نمو الدماغ هو الذي يسبب هذه الثنيات، وأن لا علاقة لأي عامل كيميائي في هذه الظاهرة، ولكن هذا الاشتباه لم يتأكد في الماضي بسبب القيود الأخلاقية على الأبحاث المتعلقة بالدماغ. إلا أن الباحثين في هذه الدراسة توصلوا إلى طريقة جديدة في مقارنة هذا الأمر، إذ صمموا نموذجا لدماغ استنادا إلى صور الرنين المغناطيسي لادمغة أجنة بشرية، ولاحظوا أن الثنيات في الدماغ تبدأ بالظهور في الأسبوع العشرين على تشكل الجنين، وتتواصل إلى ما بعد ولادة الجنين وبلوغه عمر السنة ونصف السنة. وأكد الباحثون حصولهم على نتائج مشابهة لما رأينا في أدمغة الأجنة، كما يروا أن هذا الاكتشاف يمكن أن تكون له فوائد في تشخيص الأمراض وتحديد العلاجات لعدد من الاضطرابات العصبية.



# مدّ البصر

إنّ أهم أسباب المشاكل بين الزوجين مدّ البصر الى متاع الآخرين، فالزوجة التي لا تقنع بما عندها؛ تقوم بمطالبة الزوج بما تراه عند الأخريات؛ وإن لم يستطع تلبية رغبتها، ينشأ خلاف بينهما، وقد يكون هذا الخلاف بداية لخلافات كبرى.

ومن المعلوم أن كل أنواع المتاع التي تستهوي الإنسان؛ يذهب بريقها بعد فترة قصيرة ولو بذل جهداً بليغاً لاقتنائها؛ إذ كل نعيم دون الجنة مملول!..

فهناك من يسعى للزواج من امرأة، ويُمضي سنوات في انتظار تحقيق هذا الحلم، وإذا به يتفاجأ بعد ليال أن هذه الحياة ليست كما كان يتخيلها: حياة مخرّبة مليئة بألوان المتع!..  
ومن هنا كان عدم التعلق بمتاع الدنيا؛ هو الحل الذي يكفي من كل هذه المشاكل!



## الشخص الذي يعيق تقدمك

جاء موظفو إحدى الشركات ذات صباح إلى دوامهم ليشاهدوا إعلاناً كبيراً على الباب يقول «توفي ليلة أمس الشخص الذي كان يعيق تقدمك في هذه الشركة. ندعوك لحضور مراسم التشييع في الغرفة التي كانت معدة للاستراحة.» وفي بادئ الأمر، شعر جميع الموظفين بالحزن لوفاة واحد من زملائهم، لكنهم بدؤوا يشعرون بالفضول لمعرفة من كان ذلك الرجل الذي أعاق تقدم زملائه والشركة ذاتها.

توجه الجميع إلى غرفة الاستراحة حيث توجد مراسم التشييع وإلقاء النظرة الأخيرة على الزميل الراحل، وقد طلب من رجال الأمن إبقاء الوضع تحت السيطرة. كان كل واحد من الموظفين يفكر في داخله «ترى من ذلك الشخص الذي أعاق تقدمي؟ حسناً، على الأقل ذلك الشخص قد مات الآن.» وبدأ الموظفون بالاقتراب من التابوت، وعندما نظروا إلى الداخل شعروا بالدهشة دون كلام. وقفوا بالقرب من التابوت مصدومين وصامتين كما لو أن أحداً مس الجزء الأعمق من أرواحهم. فقد كان هناك امرأة داخل التابوت وكل شخص نظر داخل التابوت لم ير أحداً سوى نفسه.

كان هناك أيضاً رسالة إلى جانب المرأة حملت عبارة: «هناك شخص واحد فقط قادر على وضع حدود لتقدمك. ذلك الشخص هو أنت. إنك الشخص الوحيد القادر على إحداث ثورة في حياتك. أنت الشخص الوحيد القادر على التأثير على سعادتك وإدراكك ونجاحك. إنك الشخص الوحيد القادر على مساعدة نفسك.»

## هنا الحياة

يقول السيد جواد صهر السيد عبد الكريم الكشميري:

لقد حدث مرات عديدة أن دعوت السيد عبد الكريم الكشميري إلى شط الكوفة حيث الماء والخضرة والأشجار، ولكن بعد فترة من جلوسه يقول لي: إن قلبي ينبض هناك.

فيرجع إلى النجف الأشرف حيث درجة الحرارة تتراوح بين ٤٥ - ٥٠ درجة ويجلس في صحن أمير المؤمنين (عليه السلام) وينظر إلى الضريح، وكلما قلت له: أفي مثل هذا الحر؟! كان يقول: هنا الحياة، إنّ روحي تتجدد هنا.





## أطفال للتسول والسرقة

للأسف الشديد انتشرت في كربلاء ظاهرة تجوال الأطفال المتسولين في الأحياء السكنية حيث يطرقون الأبواب باباً باباً وآخرون يستغلون غياب أهل البيت فيسرقون ما يجدونه أمامهم من أغراض صغيرة، وهذه الحالة تشير لخطر يهدد المجتمع ولا بد من معالجتها والالتفات لهذه الشريحة والاهتمام بهم وتوفير سبل العيش لهم ليذهبوا إلى مدارسهم بدلاً من التجول في الشوارع وتعلم الأمور السيئة.

## صورة وتعليق

### من طرائف العرب

وقع بين الأعمش وزوجته وحشة، فسأل بعض أصحابه من الفقهاء أن يرضيها ويصلح ما بينها.  
فدخل أحدهم إليها وقال: إن أبا محمد شيخ كبير؛ فلا يزهديك فيه عمش عيني، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه، وجود كفيه.  
فقال له الأعمش: قبحك الله، فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه.

### من جمال اللغة العربية

سُئِلَ أحدهم: من أسعدُ الناس؟  
فقال: من أسعدَ الناس!





قصة لا تنسى

فاطمه

عيسى السلام